

قوى العدوان تحرق شحنة مساعدات في الدريهمي وإصابة مدنيين بنيران المرتزقة

امرأة التحيات تشعل بارود الغضب الشعبي

«وول ستريت جورنال»: «باتريوت» لحماية القصور لا المنشآت النفطية

روزنامة
الرد والردع

العدو يفرج عن 5 سفن من أصل 13 محتجزة

300
276

«عمر بن عبدالعزيز» يلفي صلاة الجمعة بشبوة

أورام النفوذ تتفشى في جبل المورم
رئيس استئناف إب يوجه بالقبض على رئيس استئناف إب!



16
صفحة

100
ريال

السبت

19 تشرين الأول / أكتوبر 2019

20 صفر 1441 هـ

العدد (302)

حوار هاتفي بين سلمان والرئيس المشاط



خارج النفطية

«الدماشقة» تستنفر «عبدة» في مواجهة جندرمة محسن والتحالف

حرب مشتقات في مأرب

تحرير 19 من أسرى الجيش واللجان في جبهة مارب

صنعاء - «لا»

في عملية تبادل عبر وساطة محلية في جبهة مارب.

وكان رئيس لجنة شؤون الأسرى أعلن في 9 أكتوبر الجاري عن تحرير 5 أسرى من أبطال الجيش واللجان الشعبية، في عملية تبادل عبر وساطة محلية في جبهة الساحل الغربي.

وكان تم تحرير 13 أسيراً من أبطال الجيش واللجان في عمليتي تبادل في جبهتي الجوف وشبوة، عبر وساطة محلية، نهاية سبتمبر الماضي.

أعلن رئيس لجنة شؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، أمس، عن تحرير 19 أسيراً من أسرى الجيش واللجان الشعبية في جبهة مارب.

وقال المرتضى في تغريدة له في حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إنه تم أمس تحرير 19 أسيراً من أسرى الجيش واللجان الشعبية، وذلك

الكويت تجدد استعدادها لاستضافة مشاورات سلام يمنية

متابعات - «لا»

بالتعاون مع منظمة الأمم للتواصل إلى اتفاق شامل وإنهاء الأزمة وفقاً للمرجعيات المتفق عليها.

من جانبه، قال المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، في إحاطته للمجلس في الجلسة ذاتها إن هناك بارقة أمل ولكنها ضعيفة وهشة للتوصل إلى حل للأزمة اليمنية.

وأضاف غريفيث أن «الوضع في الجنوب متقلب مع هدوء هش في عدن»، مشيراً إلى عدم حدوث قتال واسع النطاق في مناطق النزاع هناك، واعتبر ذلك «شهادة على ضبط النفس الذي أظهره أولئك الموجودون على الأرض وقادتهم».

جددت الكويت استعدادها لاستضافة حوار شامل بين الأطراف اليمنية ينهي العدوان السعودي الأمريكي على البلاد.

جاء ذلك في كلمة الكويت أمام مجلس الأمن، الخميس، والتي ألقاها السفير منصور العتيبي خلال الجلسة التي عقدها المجلس حول تطورات الوضع في اليمن. وقال العتيبي: «إن الكويت مستعدة لاستضافة حوار

السبت 19 أكتوبر 2019 - العدد (302)

02

www.laamedia.net

وقع الحركة



إصابة مدنيين في التحيتا والحالي بنيران المرتزقة قوى العدوان تحرق شحنة مساعدات في الدريهمي

الحديدة - «لا»

الإنسانية، أفرجت قوى العدوان عن بعض الشاحنات ومنعت الأدوية وجانباً من المساعدات، كما لم يسمحوا بدخول الطبيب المرافق للحملة.

من جهتها، قالت مصادر محلية بمحافظة الحديدة إن مرتزقة العدوان السعودي في الساحل الغربي ومحافظة الحديدة ارتكبا عدداً من الجرائم والانتهاكات بحق المواطنين.

وأوضحت المصادر أن رجلاً وامرأة أصيبا بجراح خطيرة إثر قصف مدفعي على منازل المواطنين في حي الزهور بمدينة الحالي، فيما قصفت قوى العدوان بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية مناطق متفرقة من منطقة الجبلية بمدينة التحيتا.

وأشارت إلى أن مرتزقة العدوان استخدموا تحصينات جديدة جنوب منطقة الجبلية بمنطقة كيلو 16، في خرق واضح وفاضح لاتفاق السويد.

وبينت المصادر أن قصفاً مكثفاً للغزاة والخونة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة طال أماكن متفرقة من منطقة 7 يوليو وشارع الـ 50، فيما أصيب مواطن بجروح بليغة نتيجة انفجار جسم متفجر من مخلفات العدوان في منطقة الجبلية بمدينة التحيتا.

استهدف مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس، شحنة المساعدات التي دخلت إلى مدينة الدريهمي المحاصرة في محافظة الحديدة.

وأوضح مصدر محلي في المدينة المحاصرة أن استهداف مرتزقة العدوان المتكرر بقذائف المدفعية تسبب في إحراق شحنة المساعدات التي دخلت المدينة، أمس الخميس، وأن أضراراً بالغة لحقت بها.

وفي السياق ذاته، استهدف مرتزقة العدوان بقذائف المدفعية منازل المواطنين في المدينة ما تسبب بأضرار مادية جسيمة، ولم يبلغ بحدوث إصابات في صفوف المواطنين حتى ساعة كتابة الخبر.

وكان مرتزقة العدوان منعوا القافلة المكونة من بضع ناقلات، ترافقها الأمم المتحدة، على متنها دقيق وسكر وقليل من الأدوية، من الدخول إلى المدينة المحاصرة، وأطلقوا عليها النار أمام أعين مسؤولين من منظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر ومدنيين من الأمم المتحدة.

وبعد جهود قادتها الهيئة الوطنية لتنسيق الشؤون

فريق الخبراء الدوليين يفضح جرائم اغتصاب وتعذيب وخطف في تعز المحملة

متابعات - «لا»

وأفاد التقرير أن «الأساليب المستخدمة شملت اغتصاب العصابات، وارتكاب الإيذاء أمام أفراد الأسرى، واستخدام الأسلحة والتعذيب المطول والعنف والإصابات الشديدة، واستخدام العنف الجنسي كوسيلة لإذلال وإخضاع أفراد مجتمع المهتمين الكبير، وليس فقط الناجين أنفسهم».

وتابع: «لدى فريق الخبراء أسباب معقولة للاعتقاد بأن أفراد اللواء المدرع 35 وقوات الحزام الأمني ارتكبوا الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي، والتي قد يتحمل الأفراد مسؤولية جرائم الحرب المتعلقة بالاغتصاب وأشكال أخرى من أشكال العنف الجنسي وكذلك التعذيب والاعتداء على الكرامة الشخصية».

وأردف الفريق أنه «بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون أفراد اللواء مسؤولين عن جريمة الحرب المتمثلة في أخذ الرهائن»، حيث وثق فريق الخبراء وفقاً للتقرير 1358 حالة احتجاز، منها 63 مهاجراً إثيوبياً، بينهم 37 امرأة وصلوا إلى مديرية الشمايتين في 10 أبريل 2019، تلاهم 13 صومالياً بعد بضعة أيام.

ولفت إلى استمرار التوترات والاشتباكات، التي تفاقمت في مارس وأبريل 2019، مع حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان، بما في ذلك عمليات الإعدام دون محاكمة، مؤكداً أن المنافسة على النفوذ والسلطة بين هذه الجهات أدت إلى تفاقم حالة انعدام الأمن الناجمة عن النزاع المسلح.

وأضاف أن فريق الخبراء الدوليين حقق في «مزاعم» العنف الجنسي من قبل أفراد من اللواء 35 مدرع مرتزق في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز التي تعد منطقة ريفية وفيها عدد كبير من النازحين والمهمشين.

وذكر التقرير أنه «في الفترة ما بين يونيو 2017 و2019م اغتصب أفراد من اللواء 35 مدرع على الأقل امرأة واثنين من الصبية، وحاولوا اغتصاب فتاة، واعتدوا جنسياً على رجل وصبي، وقامت قوات اللواء بخطف الضحايا وتعريضهم للعنف الشديد والاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي».

وأكد فريق الخبراء أن «هذه الحالات ارتكبتها عدة أفراد مسلحين، واستخدموا مركبات عسكرية، تم ارتكاب 6 من الحالات الـ 7 في سياق قيام الجنود بواجباتهم المزعومة».

تناول تقرير الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين بشأن اليمن، الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بمحافظة تعز المحملة، ومنها جرائم الاغتصاب والخطف والتعذيب، فضلاً عن استهداف غارات طيران التحالف للمدنيين، والتي قد تشكل جرائم حرب.

وأشار فريق الخبراء في تقريره الصادر مؤخراً إلى أنه حقق في الوضع في تعز على مدى فترتين من الزمن تعتبران رمزاً لمختلف تطورات النزاع بالمحافظة، مبيناً أنه حقق في الانتهاكات التي وقعت عامي 2018 و2019 أثناء القتال المستمر للسيطرة على تعز، وتميزت هذه الفترة بالاشتباكات التي وقعت بين مختلف الجماعات المسلحة التابعة للعدوان.

وأوضح التقرير أنه في 2018 و2019، شهدت تعز مواجهات عنيفة بين جماعات مختلفة تقابلت إلى جانب قوى العدوان، وهي كتائب أبو العباس والجماعات التابعة لحزب الإصلاح بما في ذلك اللواء 22 مشاة.

العدو يفرج عن 5 سفن من أصل 13 محتجزة



صنعاء- «لا»

وأكدت الشركة أن قوى تحالف العدوان تتعمد تأخير دخول سفن المشتقات النفطية إمعانا في تضيق الخناق على المواطنين وزيادة معاناتهم.

وكان تحالف العدوان أفرج خلال اليومين الماضيين عن 3 سفن نفطية من أصل 13 سفينة.

وقالت شركة النفط، الخميس الماضي، إن الكمية المحملة على السفن الثلاث قليلة جداً لا تغطي الاحتياجات المحلية سوى لأيام معدودة في الوضع الطبيعي، فضلا عن الحاجة الماسة في ظل الأزمة التموينية الخائفة التي يمر بها الوطن بسبب احتجاز السفن النفطية.

أعلنت شركة النفط اليمنية، مساء أمس، عن وصول سفينتين تحملان مشتقات النفطية كانتا محتجزتين من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، في حين مازالت 8 سفن نفطية أخرى محتجزة.

وأكد بيان صادر عن الشركة أمس، وصول السفينة «سي هارت» بعد أن تم احتجازها لمدة 37 يوما، والسفينة «مجنون» بعد أن تم احتجازها لمدة 43 يوما، وعلى متنها كميات من مادتي البنزين والديزل، إلى غاطس ميناء الحديدة.

السبت 19 أكتوبر 2019 - العدد (302)

03

www.laamedia.net

وقع الحركة



«الدماشقة» تستنفر «عبدة» في مواجهة جندرمات مجسن والتحالف

حرب مشتقات في مأرب

مأرب- «لا»

توسعت دائرة المعارك التي اندلعت الأربعاء الماضي، بين قبيلة «الدماشقة» ومرزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي في محافظة مأرب، لتقترب من صافر.

وأكدت مصادر مطلعة أن عدداً من قبائل عبيدة بدأت منذ أمس الأول، بمساندة «الدماشقة» إحدى القبائل الداخلة ضمن الحلف القبلي ذاته، في مواجهتها مرزقة العدوان المسيطر على المحافظة.

وأضافت المصادر أن المعارك بين قبيلة الدماشقة بقيادة الشيخ هادي مثنى، ومرزقة العميل هادي والإصلاح، أمس الجمعة، في منطقة العرقين، اشتدت ضراوتها بعد التحاق مجاميع كبيرة من قبائل عبيدة بصفوف إخوانهم الدماشقة، مشيرة إلى تمكن مقاتلي القبائل من السيطرة على المساحة الممتدة من منطقة المختم إلى قرب صافر، ووقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف الطرف الآخر.

وتأتي هذه المعارك على

خلفية مماثلة تحالف العدوان ومرزقته في تنفيذ اتفاق جرى بينهم وبين «الدماشقة»، يقضي بتعويض الأخير معدات زراعية دمرتها طائرات العدوان في 2015.

وكان أبناء قبيلة الدماشقة هاجموا، الأربعاء الماضي، ناقلات نفطية تابعة للمرزقة كانت متجهة من صافر إلى محافظة شبوة، وأحرقوا ناقلة نفط في منطقة «رويك» شمال شرق مأرب، لتبدأ بذلك المعارك المستمرة حتى لحظة كتابة الخبر.



العدو السعودي يستمر في تملصه من مبادرة «السياسي الأعلى»

«الجزيرة»: اتصال مباشر بين الرئيس المشاط وخالد بن سلمان

متابعات- «لا»

مضى 28 يوماً على إعلان المجلس السياسي الأعلى وقف القوة الصاروخية وسلاح الجو للجيش واللجان الشعبية استهداف مدن ومنشآت العدو السعودي، في مبادرة تستمر محاولات الأخير التملص من الاستجابة لها عبر المراوغة والتسريبات الإعلامية المضللة لكسب مزيد من الوقت.

موقع قناة «الجزيرة» على شبكة الإنترنت نقل عن مصدر سياسي وصفه بالمطلع قوله إن وزير دفاع العدو السعودي خالد بن سلمان أجرى اتصالاً مباشراً مع الرئيس مهدي المشاط، بعد أيام من بدء المبادرة التي أعلنها الأخير.

وبحسب ما نشره موقع «الجزيرة نت»، فإن خالد بن سلمان شقيق ولي عهد نظام العدو، عرض على الرئيس



أصبح جلياً من خلال تصريحاته بأنه سيستجيب لوقف إطلاق النار في محافظات معينة فقط، بينما نصت المبادرة على وقف العدوان ورفع الحصار بشكل عام.

وأضافت أن من ضمن دلائل عدم استجابة العدو للمبادرة، استمرار غارات طيرانه العدوانية على عدد من المحافظات، ومنعه دخول سفن

يثبت السعوديون صدق توجههم نحو «السلام».

إلى ذلك، أكدت مصادر مطلعة لصحيفة «لا» أن العدو السعودي لم يبد حتى الآن موقفاً إيجابياً واضحاً يثبت استجابته لمبادرة صنعاء وبدل على نيته في التوجه نحو السلام.

وقالت المصادر إن تملص نظام العدو من الاستجابة للمبادرة الرئاسية

المشاط تشكيل لجنة من الطرفين لخفض التصعيد، وصولاً إلى اتفاق كامل يفضي إلى وقف إطلاق النار بينهما في جبهات الحدود داخل عمق العدو.

في المقابل، قال الموقع إن مصدراً رفيعاً في المجلس السياسي الأعلى كشف عن تلقيهم عرضاً من العدو السعودي بالاتصال المباشر، وشكك بأن ذلك قد تم، قائلاً: «مازلنا ننتظر حتى

المشتقات النفطية والمواد الغذائية إلى ميناء الحديدة لتفريغ حمولتها.

ويرى مراقبون أن العدو السعودي كان محتاجاً لفرصة تمكنه من تجنب منشآت الحيوية، لاسيما النفطية، المزيد من ضربات صنعاء الجوية والصاروخية، وقد منحته الأخيرة هذه الفرصة بمبادرة عليه الاستجابة لها لا مراوغتها.

ويؤكد المراقبون أنه في حال استجاب محمد بن سلمان للمبادرة، فإن ذلك يعود إلى الضربات الأخيرة التي تلقاها في منشآت «بقيق» و«خريص» النفطية، وتبعيتها عملية «نصر من الله» في محور نجران.

وكان ولي عهد نظام العدو السعودي أعلن في بداية العدوان أنه لن يوقف إطلاق النار إلا باجتماعات الجيش واللجان الشعبية، مؤكداً أنه لن يسمح بحزب الله آخر بجوار مملكته، حد تعبيره.

احتجاجات في الحديدة وصعدة ودمار امرأة التحيتا تشعل غضباً شعبياً واسعاً



وخرجت الوقفات ببيان يدين بشدة الجرائم المتواصلة والأخلاقية التي يرتكبها منافقو قوى تحالف العدوان بحق النساء والأطفال، والتي كان آخرها قيام مرتزقة طارق عفاش بقتل أحد أبناء التحيتا ومحاولة اغتصاب زوجته.

وبارك البيان لقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي الانتصارات المتوالية للمجاهدين في جميع الجبهات، لاسيما عملية "نصر من الله"، مؤكداً الوقوف الكامل مع القيادة الثورية والسياسية لأي خيارات قد تعلن.

ودعا البيان المواطنين إلى الاهتمام الكبير بإحياء مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، والحضور والمشاركة الكبيرة في كل برامج وأنشطة الذكرى العظيمة.

الحصار لن يزيد الشعب إلا إصراراً وصموداً وعزيمة وثباتاً وتحدياً في مواجهة قوى العدوان إلى يوم القيامة.

في السياق، نفذت بمحافظة ذمار أمس، بعد صلاة الجمعة، ثلاث وقفات احتجاجية متفرقة: الأولى في ساحة جامع الدعوة بالقطاع الجنوبي، والثانية في ساحة جامع عيبة، والثالثة في ساحة جامع الصباري بالقطاع الشرقي في مدينة ذمار تنديداً بما قام به مرتزقة طارق عفاش من محاولة اغتصاب امرأة بالتحيتا في الحديدة، ودعم الجيش واللجان الشعبية.

وخلال الوقفة، رفع المشاركون الهتافات والشعارات المنددة باستمرار العدوان الغاشم والحصار الجائر على أبناء الشعب اليمني والمتبرئة من أعداء الله والمستنكرة لجريمة طارق عفاش.

وبين المشاركون في الوقفة أن مرتزقة العدوان لا يترددون في ارتكاب أفظع الجرائم وممارسات صنوف الانتهاكات ضد سكان التحيتا، مؤكداً أن أعراض النساء اليمنيات وكرامتهن ليست للبيع والمساومة.

وأكد المشاركون أن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم المروعة خارجة عن ديننا الإسلامي الحنيف وعادات وتقاليد المجتمع اليمني الأصيل الذي نشأ وتربى على حماية الأرض وصور الأعراس، معلنين نفيرهم العام لغسل العار ورفع الجبهات بالمال والرجال وتطهير الأرض من دنس الغزاة والمحتلين.

ودانت الوقفة احتجاجاً ومنع دخول سفن المشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان بتعاون من الأمم المتحدة، مؤكداً أن هذا

أكثر من عام على مديرية الدريهمي ومنع دخول قوافل المساعدات إليها، وحملوا دول العدوان والأمم المتحدة المسؤولية الكاملة عن النتائج الكارثية عن هذا الحصار. كما دانت الوقفات ما قام به مرتزقة طارق عفاش في التحيتا من محاولة اغتصاب امرأة وقتل صاحب المنزل وسجن من جاء لإنقاذهم، داعين كل أحرار اليمن إلى الوقوف صفاً واحداً بالمال والرجال والعتاد والسلاح في مواجهة هذا العدوان.

وفي محافظة صعدة، نظم أبناء مديرية صعدة وقفة قبيلية تنديداً بجريمة مرتزقة العدوان في التحيتا بحق أسرة المواطن علي برة رامي، الذي استشهد وهو يحاول التصدي لمرتزق حاول اغتصاب زوجة ابن أخيه، وإصابة زوجته بطلق ناري في قدمها.

محافظات - "لا"

دان أبناء محافظات الحديدة وصعدة ودمار الجريمة البشعة التي ارتكبها مرتزقة العدوان، والمتمثلة بانتهاك عرض واغتصاب امرأة آمنة وقتل عمها أثناء مقاومته لهم الأسبوع الماضي.

ففي محافظة الحديدة خرج أبناء عدد من المديريات، أمس، بعد صلاة الجمعة، في وقفات حاشدة دانوا فيها ما أقدم عليه مرتزقة العدوان من جرائم اغتصاب وقتل بعيدة عن تعاليم ديننا الإسلامي ودخيلة على مجتمعنا اليمني المسلم ولعاداته وقيمه وأخلاقه. واستنكروا الصمت الأممي المخزي حيال هذه الجرائم المشينة وحصار وتجويع أكثر من خمسة وعشرين مليوناً.

ودان المحتجون في بيان صادر عنهم الحصار الخائض والمستمر

... درويش لاعب النرد ودنقل أحزان اليمامة

صلاح الدكاك

هي حصيلة تجربته الطويلة مع النصوص والحياة والجمهور. إنه صدام بين طريق التحرير وطريق الحرير... بين شاعر أناخ في بحبوحة حياة مخملية بانخة وشعب لا يزال يعيش شتات مخيمات الصفيح تحت رحمة صحون «الأونروا». مثخنا بخيانات النخب الثورية والرسمية، قابضاً على مفتاح «العودة» الذي استبدله درويش وغالبية المثقفين العضويين بمفتاح ممغنط يفضي إلى شقة على نهر السين والتايمز، وجدارية مكتظة بالأوسمة وكؤوس وميداليات التكريم الغربي، و«زهرة لوتس» محنطة لا تفوح منها رائحة حياة، ولا تنضح بملح الدموع وعرق الكدح في «ساحة لا تنتهي...». ولا يصل الحبيب إلى الحبيب فيها إلا «قتيلاً أو شهيداً».

عبد الحافظ معجب

رفضوا أن يسمحوا للتحالف بإحداث أي اختراق في عملياته العسكرية، وكانوا جدار الصد لِقوى الغزو والاحتلال، ولا أظن أن سكوت الأهالي سيطول على ما يتعرض له أبناء الدريهمي، فالوقفات الاحتجاجية والتضامنية المسلحة التي خرجت في عموم محافظات الجمهورية، ستتحول إلى زحف لتحرير الدريهمي وكسر حصارها، وتربية الأوغاد الذين لم يرحموا دموع أطفالها.

استقطابه للجماهيرية ومراكمة رصيد حضور، لكن هذا التماهي الاجتماعي يصطدم بسياق آمال وآلام الشاعر ذاته، فيشرع في تسويق قناعاته الشخصية للجمهور باعتبارها قناعات موضوعية غير ذاتية، وتنتمي لسياق الاستقطاب القديم للشاعر. الخلاصة: حين يصل المثقف والشاعر إلى مراده الشخصي، ينقلب على مسلماته الجماهيرية الاجتماعية لأنه يجبن أمام تحدي السير في السياق العام على حساب رفاهه الشخصي، فهذا السير مقرون بالوعورة والكلفة، فالفلسطيني لم يبلغ صفة التحرير، لكن درويش مثلاً بلغ صفة الرفاه، فاصطدم الخطان المصريان والمألان ببعضهما البعض، ودخل الشاعر مرحلة تطويع الخط العام لخطه الشخصي باعتساف فلسفي وتعبيرية جمالية عالية

... ستوكهولم وحصار الدريهمي

ادعى غريفيث أنه وفي الوقت الذي كان يقدم فيه إحاطته أمام مجلس الأمن، كانت المساعدات والإغاثة تتوزع على أهالي الدريهمي، وفي الحقيقة لم يكن في تلك اللحظة يصل إلى الأهالي سوى القذائف العشوائية التي تخترق منازلهم وتقتل أطفالهم.

يمكن تلخيص الوضع في الحديدة بما يشبه العقاب لسكانها الأحرار الذين

شهداء طريق التحرير كانوا يعون جيداً أن على «هذه الأرض ما يستحق الحياة»، ولم يكونوا هواة موت، بل يريدون الحياة بشروط أهمها الكرامة والحرية... وهنا يكمن مفترق القطيعة الثورية بين درويش صاحب العبارة الأنفة، ودنقل صاحب «لا تصالح...»، مفترق في القضية الاجتماعية موضوع المقاربة، لا في البعد الجمالي الفني المحض في تناول السؤال هو: لماذا يسعى الشعراء والمثقفون من درجة الكبار، إلى تعميم ياسهم كتجربة شخصية وكمال على الأجيال التي خاطبها لحقبة طويلة بثورية عالية لا تؤمن بالمستحيلات...؟

والجواب برأيي هو: لأن الشاعر والمثقف يسعى بدءاً لصناعة جمهور، فيتماهى مع آمال وآمال الشعب في رحلة

أسهب في حديثه عن اتفاق ستوكهولم وإعادة الانتشار، وندوبهم الهندي الجديد الذي وصل إلى الحديدة، دون أن يتطرق إلى معاناة المدنيين المحاصرين، كان الأمم المتحدة تبارك هذا الحصار والقتل البطيء والعقاب الجماعي الذي يتعرض له النساء والأطفال في الدريهمي.

وعلى سبيل الوهم الذي تبيعه الأمم المتحدة للعالم والرأي العام العالمي،

... بقية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بخالص العزاء والمواساة للدكتور

باجل عبدالغفور الشميري

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى (جدته)... سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذوئها جميل الصبر والسلوان.
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الأسيفون:

الشيخ صلاح مصلح المظني
الشيخ عبدالرحمن مصلح المظني
الشيخ صادق مصلح المظني
الدكتور طارق المظني
الأستاذ أمين الشطاف
الأستاذ فؤاد الأحمدي
د. منير عبدالحميد قاسم الشرعبي

د. جميل الصوفي

د. صدام ذياب

د. عبدالحكيم الشرعبي

د. نانف العرومي

د. علي الوشلي

الأستاذ حلمي الشرعبي

د. منصور دهميل

وجميع موظفي مستشفى الرازي

رقعة الفوضى تتسع والأرض تتكشف عن جثث التصفيات في عدن ولحج وأبين

وكان مواطنون عثروا، الأسبوع الماضي، على 3 جثث في مدينة عدن ولحج، الأولى لشخص تمت تصفيته ودفنه في ساحل الأبين، والثانية لأحد مرتزقة الإمارات في الصولبان تم التعرف عليها، والثالثة لمواطن أعدم في صحراء لحج، لم يتم التعرف على صاحبها، ولا ملابس التصفية.

فقد شهدت محافظة أبين، الخميس والجمعة، مواجهات واشتباكات متفرقة بين أدوات الاحتلال، أسفر عنها سقوط قتلى وجرحى من الطرفين. ووفقاً لمصادر صحفية "لا"، فقد لقي جندي من مليشيا الحزام الأمني الموالي لدويلة الإمارات مصرعه وأصيب آخر ونهب طقم عسكري، مساء الخميس، في زنجبار. وبينت المصادر أن الحادثة وقعت حين هاجم مسلحون مرتزقة طقماً لمليشيا الحزام وسط زنجبار، وقتلوا جندياً ونهبوا الطقم.

عدن - لحج - أبين - "لا"
تتسع رقعة الانفلات الأمني وانتشار الفوضى بشكل يومي في المحافظات الجنوبية الخاضعة لسيطرة الاحتلال السعودي الإمارات. وفي حين تتكشف محافظتا عدن ولحج عن العشرات من الجثث لمواطنين ومرتزقة تمت تصفيتهم في إطار الصراع القائم بين مرتزقة المجلس الانتقالي ومرتزقة العميل هادي والإصلاح، والتي يتم التخلص منها في صحارى لحج وساحلي أبين والبريقة ومنطقة الصولبان،



فشل التوقيع على اتفاق جدة



«عمر بن عبدالعزيز» يلفي الجمعة بشبوة

شبوّة - "لا"

شهدت ساحة أحد مساجد محافظة شبوة المحتلة، أمس، مواجهات عنيفة بين فصائل مرتزقة الاحتلال السعودي الإماراتي.

وقال شهود عيان في مدينة عتق إن صلاة الجمعة في جامع عمر بن عبدالعزيز ألغيت بعد أن تحولت ساحة المسجد إلى مواجهات فصائلية بين جموع المصلين عقب قيام مواطنين من أبناء المدينة بإيقاف خطيب المسجد عن مواصلة خطبة صلاة الجمعة.

وأشار الشهود إلى أن خطيب الجمعة الموالي لحزب الإخوان الإصلاحي، شن في خطبته هجوماً عنيفاً على أبناء مدينة عتق وكفر من خلالها أبناء الجنوب، وكل من يعارض تواجد مليشيا حزب الإصلاح ومرتزقة العميل هادي في محافظة شبوة، ما أدى إلى قيام جموع من المصلين بإيقافه وطرده من المنبر.

وأضاف الشهود أن عناصر من مرتزقة ومليشيا الإصلاح تدخلت بالقوة واعتقلت عدداً من المواطنين على خلفية اعتراضهم على خطبة الجمعة وسط فوضى عارمة وإطلاق كثيف للرصاص.

من جهته، قال عضو هيئة رئاسة ما يسمى المجلس الانتقالي المرتزق سالم ثابت، في تعليق له على الحادثة، إن ما شهده جامع عمر بن عبدالعزيز أثناء صلاة الجمعة في عتق كان بسبب تسييس حزب الإصلاح للمناكب واستغلال عناصره للدين وتكفير المجلس الانتقالي الجنوبي.

وفاة سجين في زنزانة بخور مكسر

خور مكسر - "لا"

توفي سجين في أحد معتقلات مرتزقة المجلس الانتقالي المدعوم من الاحتلال الإماراتي، في مدينة عدن المحتلة. وقالت مصادر حقوقية إن شاباً يدعى محمد العاقل توفي في زنزانة بالعريش في خورمكسر.

وأضافت المصادر أن القائمين على السجن أبلغوا أهالي الشاب الضحية أنه انتحر شنقاً باستخدام ملابسه، إلا أن المصادر ذاتها أكدت تعرض السجين للتعذيب وطالبت بالتحقيق في الحادثة.

متابعات - "لا"

بالتوافق. وقال متابعون لمسار الخلاف الذي يعصف بساحة أدوات التحالف إن الهدف الأقصى من الاتفاق هو تسوية التناقضات السعودية الإماراتية برعاية غربية بغية مواجهة قيادة صنعاء باصطفاف متماسك نسبياً في جولة مشاورات محتملة قادمة.

العميل هادي والإصلاح كانت السبب في إفشال التوقيع على الاتفاق، الخميس الماضي. ورأى مراقبون أن دوافع "الإصلاح" للامتناع عن التوقيع هي خشية على مستقبله في الارتزاق وانحسار دوره. وتابعت أن مخاوف في جوقه هادي هي لجهة أن مصالحه ستصبح مرهونة

أنهت مصادر انتقالية الإصلاح بالسعي لإفشال على ما يسمى اتفاق جدة بين أدوات أبو ظبي والرياض بشكل نهائي، بعد تعثر التوقيع عليه. وقالت المصادر إن "تحفظات"

اليوم إشهار «مجلس إنقاذ» في المهرة وسلطات العميل هادي ترفض

المهرة - "لا"

عقد وكيل محافظة المهرة السابق، الشيخ علي سالم الحريزي، أمس، لقاء موسعاً مع عدد من قيادات ما يسمى "مجلس الإنقاذ الوطني"، تحضيراً لإشهار المجلس في محافظة المهرة، اليوم السبت، فيما أعلنت سلطات العميل هادي في المحافظة رفضها القاطع إشهار المجلس، تحت ذريعة أنه سيزج بالمهرة في أتون صراع إقليمي وحزبي وتصدير الحرب والصراع إلى داخلها. وقالت مصادر مطلعة إن الحريزي استقبل عدداً من أعضاء وقيادات مجلس الإنقاذ الوطني وناقش معهم الوضع العام في اليمن عموماً والمهرة والجنوب

بشكل خاص، جراء المشاريع الاستعمارية التي تزرعها دولنا الإمارات والسعودية، وإثارة الفتنة والفوضى بين أبناء البلد الواحد. وكان الشيخ الحريزي قد أوضح أن الهدف من المجلس هو استيعاب كل المكونات الجنوبية التي تؤمن بالحوار، والعمل من أجل يمن موحد تسوده العدالة والديمقراطية.

وقال الحريزي إن طرد القوات الأجنبية والتصدي لمشاريعها الفوضوية من أهم أولويات المجلس. وأكد أن المجلس سيتحرك على المستوى الدولي والإقليمي لإخبار العالم بأن المجلس الانتقالي لا يمثل الجنوب، وإنما مليشيات تديرها الإمارات.





القيادة الثورية والقيم الروحية أسرار الانتصارات في الحروب الوطنية

علي نعمان المقطري

إلى مراحل ومعارك عدة ليتم خلالها تدمير العدو على أقساط ومراحل تفصل بينها فترات تطول أو تقصر حسب الظروف المائلة.

فصل تدمير دبابات العدو عن تدمير مشاته
عشية معارك كورسك في بيلاروسيا أدرك الجنرال جوكونف وفقا للمعلومات التي تجمعت لديه أن العدو ورغم الخسائر والهزائم التي تلقاها في ستالينجراد وموسكو وغيرهما، فإنه ما يزال لديه مخزون ضخم من الدبابات والقوات المدرعة، وقد اتخذ مواضع الدفاع الاستراتيجي أمام تحول السوفييت إلى الهجوم العام، مما يجعله في وضع دفاعي أفضل في مواجهة السوفييت المهاجمين، وهذا يمنحه ميزة استراتيجية هي حفاظه على مدرعاته ودباباته وآلياته بينما تكون قوات السوفييت في وضع مكشوف أمامه، ولذلك قرر جوكونف أن يبدأ السوفييت أولا بتدمير الدبابات الألمانية الضخمة العدد قبل تدمير القوات الراجلة التي ستصبح حتما في وضع بائس وقابل للتدمير بسهولة أكبر، وهكذا وجه جوكونف أسلحته الضاربة ضد الدبابات والمدرعات في المرحلة الأولى من الهجوم بتركيز ثقل أغلب القوات السوفييتية عليها وبهدف منعها من المناورة وتدميرها في مواقعها وحرمان الألمان من استخدام مزاياها القتالية الحركية.

وقد نجحت مناورات جوكونف نجاحا كبيرا، وتم تدمير آلاف الدبابات الألمانية في معارك كورسك الشهيرة والأضخم في التاريخ، فلم يسبق من قبل أن تم حشد مثل ذلك العدد من الدبابات، كما لم يسبق أن تم تدمير عدد كبير من الدبابات كما حدث في معركة كورسك.

وقد تمت هذ الانتصارات خلال مرحلة تراجع الألمان غربا بعد خسارتهم ستالينجراد وانتكاستهم بصورة واضحة، ليدركوا بعدها أنهم قد خسروا الحرب العالمية الثانية من حيث الجوهر ومن حيث القوة، وأن ما بقي من معارك ما هي إلا خطوات على الطريق الذي رسمت معالمه هناك، وكانت الحرب في الغرب الأوروبي قد استقرت على سيطرة كاملة للألمان، لكن معارك موسكو وستالينجراد وكورسك كانت تجبر الألمان على سحب المزيد من القوات من الغرب نحو الشرق، ومعنى هذا أن الألمان كانوا قادرين على إرسال الكثير من القوات للتعويض على خسائرهم ومنع انهيارهم الكبير، وحتى العام 1944م كان السوفييت يقاتلون منفردين تقريبا، فدول الغرب لم تسارع إلى فتح الجبهة الثانية والإنزال على سواحل النورماندي الفرنسية إلا عندما تبقت من أن النصر السوفييتي أصبح حتميا، فقد انتظر قادة الغرب إلى أن يتأكدوا لمن هي الغلبة بشكل كامل ونهائي، فقد كانوا يأملون أن تتطاحن القوات مما يسمح للدول الغربية بأن تسيطر على ألمانيا قبل وصول السوفييت إليها، أو أقله على القسم الغربي منها، وهو الأكبر مساحة والأكثر سكانا وصناعة واقتصادا، لذلك انتظر قادة الغرب حتى نهاية المعارك الكبرى من الحرب.

الغازي للزج بأغلب قواته ثم الإطباق عليها من كل الجهات وحصاره.

نصر ستالينجراد الكبير

من المهم في البداية معرفة ما الذي فعله جوكونف ولم يكن بمقدور غيره من القادة الذين سبقوه فعله؟ حين نتأمل مجريات الحروب بعمق وانتباه نجد أن الجنرال جوكونف حقق ما يشبه المعجزات والخوارق بنفسه والإمكانات المتوفرة، مفاجئا الألمان والروس في وقت واحد، فالإجراءات التي اتبعها ليست جديدة في تاريخ الحروب، وإنما الجديد تلخص في مجموعة عناصر استخدمها لصالحه وفي خدمته، أبرزها قدرته في كل لحظة وظرف معين على تحديد التحدي الأكبر وما يطالبه من إجراءات مضادة إيجابية أو سلبية والاستعداد المسبق في توفيرها والدفع بها في الوقت المناسب دون تأخير أو تقديم، أي معرفة العناصر المطابقة للموقف الملموس أو ما يعادلها ويكافئها على ضوء الأصول العسكرية الحربية.

معارك كورسك في بيلاروسيا

سعة الحيلة التي يتمتع بها أي من القادة العظماء في التاريخ، ومنهم الجنرال جوكونف، تجعله يتعلم ويستفيد من أبسط المظاهر والتجارب والخبرات لدى الآخرين، من الجنود والناس العاديين في حياته اليومية، وأن يستفيد من خبراتهم وإنتاجهم، ويضيفه إلى مجاله، ومثال ذلك أن جوكونف وهو على مشارف بيلاروسيا السوفييتية والمعركة الكبرى للدبابات الألمانية تنتظره على أبواب المدينة والعدو ينتظره أن يأتي إليه من الشرق، فليس هناك طريق آخر، لذلك كان مصمما أن يأتي من حيث لا يتوقع العدو من جهة المستنقعات حيث العدو لا يركز عليها قوات كبيرة، لأنها منطقة غير صالحة للعبور، وقد لاحظ أن أحد الجنود يلبس حذاء غريب التركيب صنعه من لحاء بعض الأشجار في الغابة يساعد منقلبه على الطفو فوق مياه المستنقعات، وبعد أن تحقق من الحذاء أمر من فورده المؤسسات المعنية بصناعة كميات كبيرة من هذه الأحذية الخاصة التي تطفو فوق مياه المستنقعات، وتم عبرها حمل الأسلحة والمعدات والدبابات ونقلها إلى الجهة التي منها شن الهجوم الكبير المفاجئ، وحقق المفاجأة الكبرى التي تم خلالها تدمير آلاف الدبابات الألمانية في أكبر معركة للدبابات في التاريخ.

كما تميز جوكونف بقدرته على تجزئة المعارك الكبرى



بعد النجاحات

العسكرية الضخمة التي حققها، خصوصا في معارك لينينجراد وموسكو، حظي الجنرال جوكونف بتقدير وثقة القيادة العليا للدولة التي منحتة رتبة مارشال الاتحاد السوفييتي، وتم تعيينه نائبا أول للقائد الأعلى السوفييتي جوزيف ستالين، وأصبح المشرف المباشر على مجريات ميادين الحرب الكبرى.

4 - 3

بعد أن تعرضت ستالينجراد للحصار، اضطر ستالين إلى تعيينه قائدا لجبهات ستالينجراد مع تمتعه بصلاحيات القائد العام الأعلى ووضع عدة جبهات احتياطية تحت قيادته مباشرة لاستخدامها في كسر حصار القوات الألمانية للمدينة البتلة. كانت الفكرة الاستراتيجية الألمانية هي أنهم ماداموا قد خسروا المعركة الرئيسية في موسكو، وتراجعوا عن أسوارها ومدحورين دون أن تتم مواصلة تدميرهم بالمطاردة والتحول إلى الهجوم من جانب السوفييت الذين لم يكونوا على استعداد لهذا الأمر. لأنه تم دحر الألمان وليس سحقهم، فقد سمح لهم ذلك القيام بمحاولة الالتفاف من جبهة أخرى، وهي الجبهة التي تتحكم بمسارات إمداداتهم ومواصلاتهم البرية والبحرية وبقواعدهم الاستراتيجية وبصناعاتهم الحربية التي كانوا قد نقلوها نحو الشرق، ولذلك أراد الألمان أن يقطعوا موسكو عن شرايينها

وقواعدها ومصادر دعمها وقواتها ومنابع تحشيدها وجندها وخطوط اتصالها بالعالم الخارجي وبحلفائها وأصدقائها وقطع خطوط البترول القادمة من الشرق، أي أن الغازي أراد أن يخوض المعركة الرئيسية الكبرى على ساحطين ومرحلتين، حصار العاصمة من منطقة أبعد في مؤخرتها، منطقة حاكمة محكمة، بيدها مصير العاصمة، وهي مدينة ستالينجراد، وفي حال تمت السيطرة عليها فسوف تصبح معركة العاصمة سهلة ويسيرة بعد حصارها وعزلها التام عن مصادر قوتها، وكانت تلك مقامة كبرى خاضها هتلر والقيادة الألمانية بتهور شديد أدت في نهايتها إلى حصار الألمان وقطع خطوط مواصلاتهم وسحقهم بشكل كامل ما بين قتلى وجرحى وأسرى.

فما الذي أوقع بالألمان تلك الهزيمة القاسية؟

أهم عوامل تلك الهزيمة القاسية هي كونهم غزاة محتلين لروسيا التي كانت تكبرهم سكانيا وبأضعاف عدد قواتهم الغازية، كما أن معنويات الروس كانت مرتفعة وعقيدتهم حماسية قوية إلى أبعد الحدود عكس الألمان. صحيح أن الألمان كانوا يمتلكون أفضل القوات والأسلحة في العالم، لكنهم في النهاية كانوا مجرد غزاة في أرض غريبة وبين سكان معادين لهم محبين لوطنهم مقاتلين شجعان ليس في أوروبا كلها مثلهم، كان الغازي يراهن على أن يحقق الانتصار في حرب خاطفة والخصم لم يفق بعد من آثار الضربات الأولى الصادمة المروعة. كانت ستالينجراد منطقة مثالية إلى أبعد الحدود لاستدراج



فلوريان روتزر
الترجمة عن الألمانية: نشوان دماج

لقاء مليارات،
تعمل الولايات
المتحدة والمملكة
المتحدة سوية مع
الحرس الوطني
السعودي، الذي
يفترض به حماية
العائلة المالكة
السعودية ويتم
استخدامه في
الحرب على اليمن.

برنامج سري بريطاني للحرس الوطني السعودي

قواعده في السعودية، يتمركز (Sangcom) بالنسبة للجيش البريطاني في كورشم، ويلتشير، حيث توجد هناك أيضا وحدة الاتصالات المشتركة وفوج الإشارة العاشرة.

منذ عام 1994، والبرنامج السري (Sangcom) يدار، نيابة عن وزارة الدفاع، بواسطة شركة GPT التابعة الآن لشركة (Airbus). غير أن (Airbus)، بعد مزاعم بالفساد، قامت نهاية العام بإغلاق شركة (GPT)، التي كانت منذ سنوات تحاول بملايين كثيرة من الرشاوى للسعوديين تمديد عقد (Sangcom). وبحسب بلاغ بالمخالفات، فإن ما يصل إلى 16 في المائة من الميزانية كان ينقر تقديمها كرشوة. هكذا أعلن مكتب الاحتيال الخطير (SFO). ويفترض الآن بوزارة الدفاع البريطانية أن تسلم البرنامج إلى شركة الخدمات العسكرية الأمريكية (KBR). إن حل (GPZ) لديه ميزة أن شركة لم يعد لها وجود لا يمكن أن تكون عرضة للمساءلة.

تتخوف «الشفافية الدولية» و«أضواء على الفساد» من أن المدعي العام البريطاني جيفري كوكس يسعى إلى منع المزيد من التحقيقات. وكتبت المنظمات رسالة مفتوحة بداية أكتوبر/ تشرين الأول، مفادها أن قضايا الأمن القومي لا ينبغي أن تلعب أي دور هنا. فأى عرقلة من شأنها أن تلحق ضررا كبيرا بسمعة بريطانيا وبمكافحة الفساد الدولية.

في مارس/ آذار، أجاب ستيوارت أندرو، سكرتير الدولة لشؤون الدفاع، على استفسار حول عدد الموظفين المدنيين والعسكريين في برنامج (Sangcom) في كل من المملكة المتحدة والسعودية بالقول إنهم 76، منهم 74 في السعودية. مع أن (GPT) وحدها، التي كانت هي المشرف الحصري على برنامج (Sangcom)، كان لديها في العام 2018 حوالي 535 موظفا. لقد قلص الوزراء البريطانيون أو قللوا من شأن الأرقام الحقيقية من خلال ذكر المستشارين العسكريين فقط، على الرغم من أن موظفي (GPT) وكذلك المستشارين العسكريين يعملون معا في السعودية. ومع انتقال الأمر إلى (KBR)، يبدو أن القوى العاملة في ازدياد. ومرة أخرى، كان إعلان وظيفي لأحد خبراء الأمن الإلكتروني في الرياض يكشف عن أن برنامج (Sangcom) سيكون لديه ما يصل إلى 800 موظف، 120 منهم سيكونون من شركة (KBR)، وأنه بالإضافة إلى ذلك، سيكون هناك سلسلة توريد لـ 25 منظمة.

عن برنامج وزارة الدفاع البريطانية هذا، القائم منذ عام 1978، وهو مشروع اتصالات الحرس الوطني السعودي (Sangcom) القائم منذ عام 1978.

يفترض أن يكون الغرض من البرنامج هو القيام، من خلال أموال تتدفق من السعودية إلى وزارة الدفاع البريطانية، بتزويد الحرس الوطني السعودي (SANG) بتقنية اتصالات. أما الميزانية وغيرها من التفاصيل فطلت الحكومة تحتفظ بها عن البرلمان والجمهور. وبعد 40 عاما، تم لأول مرة من خلال إعلان وظيفي - فقط للمتقدمين من الذكور - الكشف سهوا عن الميزانية: «يتولى فريق مشروع MOD SANGCOM في المملكة المتحدة مسؤولية تقديم برنامج بقيمة مليار جنيه إسترليني لتحديث شبكة اتصالات الحرس الوطني السعودي». من المتوقع أن ميزانية الـ 2 مليار ستستمر لمدة 10 سنوات ابتداء من 2010، وهي أعلى بكثير من الاتفاقية السابقة البالغة 125 مليوناً. تم طرح الإعلان الوظيفي في الشبكة، غير أن المسؤول المالي للبرنامج كتب على موقع (LinkedIn) بأنه مسؤول عن ميزانية قدرها 1.6 مليار جنيه إسترليني.

إلى جانب المملكة المتحدة، يتم تدريب وتسليح الحرس الوطني السعودي (سانج) من قبل الجيش الأمريكي أيضا. منذ عام 2015، ووحدات من (سانج) مشاركة في الحرب على اليمن، وثمة لواءان جرى في العام 2018 تمركزهما على الحدود. كما أن العقيد كيفن لامبرت، مهندس البرنامج الأمريكي لتحديث (سانج)، الذي تم عبره إنفاق نحو 16 مليار دولار في شراء الأسلحة، قال بوضوح عند توليه منصبه العام الماضي إنه يقوم هو وفريقه بتدريب الحرس الوطني على «مهام قتالية على الحدود الجنوبية» - تمويلها السعودية بطبيعة الحال كما في حالة بريطانيا: «يشارك سانج في المهام القتالية للتحالف الذي تقوده السعودية في صراع اليمن، مما يسهم في الاستقرار الإقليمي». هذا الاستقرار من خلال الحرب سوف «يحافظ على القدرات العسكرية للولايات المتحدة ويعزز من استعدادنا الاستراتيجي للقتال». وبالتالي هي مساعدة مباشرة للحرب على اليمن. إن البرنامج السري (Sangcom) التابع لوزارة الدفاع البريطانية يوفر للحرس الوطني ليس فقط تقنية الاتصالات، بل ويقوم بتدريبه أيضا في التعامل مع ما يمكن أن يتجاوز التكنولوجيا البحتة، مثلما هو الحال أيضا مع الأميركيين. وبسبب هذه السرية، لا يُعرف في النهاية ما الذي يقوم به (Sangcom) حقا. حتى إن العديد من الاستفسارات البرلمانية لم تفض إلى نتيجة. بالإضافة إلى

تعرض الولايات المتحدة وبريطانيا لانتقادات بسبب دعمهما للتحالف الذي تقوده السعودية، والذي يشن حربا على اليمن منذ عام 2015 وأدى إلى أسوأ كارثة إنسانية في العالم. لقد قتل في الأعمال الحربية عشرات الآلاف من السكان معظمهم من المدنيين. و80 في المائة من اليمنيين يعتمدون على المساعدات الإنسانية، و10 ملايين يعانون من المجاعة، و3 ملايين مشرد، تم تدمير الاقتصاد وكذلك الزراعة، وأكثر من 60 في المائة من السكان بلا عمل. وكلا البلدين يدعم السعودية بالأسلحة أيضا.

قبل وقت وجيز أصبح واضحا مدى قوة الروابط بين الحكومة البريطانية والمملكة السعودية. وهذا يتجاوز بكثير صادرات الأسلحة. ففي نهاية المطاف تم شراء بريطانيا بالمال السعودي من أجل حماية العائلة المالكة - وهي سلطة غير ديمقراطية على الإطلاق - وذلك عبر برنامج سري لا يفترض بالناخبين البريطانيين أن يكونوا على دراية به.

في يونيو، أعلنت محكمة الاستئناف أن مبيعات الأسلحة البريطانية للسعودية غير قانونية، وأمرت بمراجعة صفقة الأسلحة البالغ قيمتها 4.7 مليار جنيه إسترليني. ويتهم أعضاء الحكومة بأنهم لا يضعون في الاعتبار ما إذا كانت الغارات الجوية السعودية على المدنيين في اليمن تنتهك اتفاقيات جنيف، ويوافقون على بيع الأسلحة دون أخذ المدنيين في الاعتبار. في مايو 2018، اعترف بوريس جونسون، وزير الخارجية حينها، بإرسال عدد غير محدد من الجنود البريطانيين إلى السعودية لتقديم «المعلومات والنصح والدعم»؛ وذلك لمواجهة تهديد صواريخ الحوثيين. كان المراد من ذلك - كما زعم - هو تخفيف العبء عن السعودية؛ المبرر التلغفي لإيجاد حل سياسي أكثر تقاربا. لكن يبدو أن الجنود البريطانيين، مثلهم مثل الأمريكيين، لم يكونوا قادرين على صد هجمات الصواريخ والطائرات المسيرة.

لقد عُرف سهوا من خلال أحد الإعلانات الوظيفية أن الحكومة البريطانية تقوم، لقاء ميزانية قدرها مليارات جنيه إسترليني، بتدريب الحرس الوطني السعودي البالغ قوامه أكثر من 130,000 شخص - ويعرف أيضا بالجيش الأبيض - والذي لا يفترض به حماية الأسرة المالكة فحسب، باعتباره يشكل بالإضافة إلى الجيش أقوى ميليشيا خاصة، بل ويشترك بشكل فعال أيضا في الحرب على اليمن. كما يمكنه التدخل عسكريا في الداخل عند حدوث أي اضطرابات. لقد قام كل من مات كينارد ومارك كيرتس بدراسة ما عُرف

مقاهي عدن

التاريخية في فنجان قهوة

دخل المقهى رجل أشيب الشعر جاحظ العينين، ويرفقه أحد أبناء المنطقة. جلس الرجل ورفيقه وطلب من النادل الذي كان يوليهما اهتماماً خاصاً أن يحضر لهما رقعة شطرنج، كان يجلس بالقرب منهما نجيب محفوظ محملاً في الأصابع النحيلة الطويلة وهي تنقل قطع الشطرنج. من هذا التأمل في ملامح الرجل الذي عرف محفوظ أنه اللواء حمزة البسيوني، المدير السابق للسجن الحربي الرهيب، وفي مقهى أحمد عرابي، ولدت رواية «الكرنك» الشهيرة، عام 1971م.



يقول نجيب محفوظ متحدثاً عن حياته مع المقاهي: «بخلاف قهوة قسنترن وعرابي والفياشوي التي كنت أرتادها للقاء الأصدقاء، كانت هناك العديد من المقاهي التي كنت أذهب إليها لالتقي بالكتاب والمثقفين. وكان أول منتدى أدبي هو كازينو الأوبرا، ثم بعد ذلك جاءت قهوة ريش، ثم علي بابا. في حياتي الكثير من المقاهي، فقد جلست مثلاً على قهوة البوديجا التي كانت واحدة من أفضح المقاهي في عماد الدين، جلست أيضاً على قهوة أفخم كل يوم بميدان عرابي، وفي الصيف كنت أنتشى إلى كافيتريا فندق شهباز الغربية من مسكني. وتمتيز القهوة البلدي على غيرها بأنك لا تحتاج أن تذهب إليها مع صديق، فبمجرد أن تجلس يمكنك أن تصادق، أما في المقاهي الأخرى فإذا ذهبت وحدك فقد تتركها معظم الأحيان وحدك أيضاً، وقد كنت بعض السيارات يومات. أحدها لفيليم من إخراج صلاح أبو يوسف، في قهوة التريانون بالإسكندرية، كما كتبت سيناريو فيلم «ريا وسكينة» في جليبو نوبولو، أما أعمال الأدبية فكتبت أتواصل إلى بعض أقطابها في المقهى، وحين أعود إلى المنزل أوتوئها. أكثر قهوة استلهمت فيها أفكار وأحداث روياتي كانت (الفياشوي)».

لم يكن نجيب محفوظ الشهير الوحيد بين مرثدي المقاهي، فهناك حافظ إبراهيم وعبد العزيز البشري ومحمد البياضي ود. محمد حسين فيكل وزكي مبارك والصحفي والقانوني محمود عزمي الذي شارك في صياغة الميثاق العالمي لحقوق الإنسان، وفكري أباطة وغيرهم. بل إن رئيس تحرير «الأهرام»، أنطون الجميل، كان حريصاً على أن يترك مكتبه ليتحدث مع مرشد قهوة بار اللواء مكتبا مفتوحاً يلتقي فيه الأدباء والمثقفين، يقول العلامة السوري محمد كرد علي في مذكراته «إن التاريخ الأبي حافل بالكتابة عما يدور في المقاهي، ولم يكن ما كتبه أبو حيان التوحيدي في كتابه «الإمتاع والمؤانسة» غير اقتباسات من مجالس السمر التي كانت تدور في دار الوزير في قضايا الفكر والأدب، وحريص الأمير على مسامحة توبية في تلك الليالي التي شهدها أبو حيان، وسجل خلاصتها بأسلوبه البارع، فتميز كتابه بالتحقق بين المواضيع كما يحدث في المقاهي عادة وتتفانية غير مقصودة». كما في القاهرة كانت مقاهي «البرازيل» و«شارع بورسعيد» و«هافاشا» في دمشق، منتديات أدبية ومثقفين مثل أحمد الصافي النجفي وبيديع حفي وأبور العطار وشاكر مصطفى... الخ، ومقاهي شارع الحمراء في بيروت، ومقاهي بلحاج وباب سوقية والأحياني في تونس، وغيرها من مقاهي المدن العربية في القرن الماضي.

عالمياً ألهم الرصيف «شارلي شايلن» أروع قصص أفلامه، وكتب سارتر وسيمون دي بوفوار الجزء الأكبر من أعمالهما في مقهى بطلي على رصيف. عموماً لم تكن المقاهي ساحات أدب وفنون وحسب، وإنما لعبت دوراً مهماً في الحركات الوطنية والفعليات النقابية، وكان للفقه علامة بارزة في نشأة الكثير من الحركات والتنظيمات السياسية والنهاريات الأيديولوجية، تكفي الإشارة إلى أن حزباً كبيراً مثل حزب البعث العربي الاشتراكي، وقع تأسيسه في أحد مقاهي دمشق، وكانت

الولعة والصحافة وعمنا عدنان دميس الذي أجابني دون تحفظ قائلاً: «في منتصف السبعينيات كنت وأنا وزملائي نستعد لإنهاء رحلة العمل الصحفي اليومية بالذهاب إلى مقهى سيلان المشهور في كريتر أو مقهى كتسر الذي يملكه السيد هاشم عبدالله السكاف

المدني الذي عرفته هذه القاهرة، وهو نفس التاريخ الذي انتشرت فيه أول المقاهي بالإنجليزية التونسية، بالرغم من أن تجارة القهوة تعود بأقر بقايا إلى ما قبل ذلك التاريخ، والتي يرجح أنها ولدت من المشرق العربي، وتوجد من اليمن، وقد انتشرت في عدة مدن من ذلك عدن والقاهرة».

أما الأستاذ جمال الخطباني فقد أورد في دراسة له في السبعينيات عن القهوة موشحاً للشيخ عبد اللطيف بن كثير الذي تولى القضاء في مكة وجدة، ينسب انتشار القهوة إلى المتصوف اليمني الكبير الشيخ العيدروس، يقول فيه:

«قهوة البن مرهم الحزن وشفا الأنفس
فهي تسكو شقائق الحسن من لها يفتحي
شاذلي النخا لها أسس قطب الزمان
ولها العيدروس قد كرس وابن ناصر أعان»
وفي ظل هذه الخصوصية التاريخية لعدن، أين تقع مقاهي عدن التاريخية بين ميلاتها العربية؛ وإذا كان مقهى الفياشوي يزيد عمره عن قرنين من الزمان، فما هو أقدم مقهى في عدن التي ينسب لها ولوليتها العيدروس اكتشاف القهوة وانتشارها؛ وإذا كان مقهى ريش في القاهرة موضوعاً لأطروحة جامعية للباحثة رانيا أحمد، فما الذي قدمه الباحث اليمني عن مقاهي عدن التاريخية؟

توجهت بداية إلى الزميل محمد زكريا، الصحفي والباحث في التراث اليمني، وصاحب أحد أشهر المقاهي التاريخية في عدن، مقهى «الزكو»، ليطفئ حداثتي بداية الأمر، ويتخطط عييب اعترز بعد ذلك بدقائق عن تقديم أية معلومة عن تأسيس والده لهذا المقهى أو أي مقهى آخر في عدن، وكانني طلبت منه أن يفتسي أسرار وزارة الدفاع أو ينقل على النطاق السياسي في البلاد.

القهيرو... مكتب سالمين المفتوح

لم يدم أسفي على هذه البداية كثيراً، فقد كان يجلس أمامي شخص كله تاريخي يدها يشعره الأبيض وانتهاء بقدميه المعروفتين التحيلتين، كان ينظر إلى من خلف نظارته، وإبسامته تزيح تخزيته الصغيرة قليلاً، وكأنما يتعجب كيف لا أسأله، إنه أستاذنا في



المقهي
القميري
كان مكتب
الرئيس
سالمين
المفتوح

البريطانيون
يلاحقون
المناضلين في
«الشجرة»
وعلي ناصر
يلاحق
الطلبة في
«كش»



منتصف

الليل تجنبنا للمضايقات». وأضاف نصراً: «كنت صغيراً في فترة النضال الوطني، ولكن من خلال الشخصيات السياسية والأدبية التي تردت عليه لا يد أن قضايا الأدب والسياسة كانت ضمن ما يدور بداخله من نقاشات، وأذكر من رواه الثقاتين محمد مرشد ناجي والمرحوم محمد عبده زبيدي والأستاذ الكبير عسر الجاوي (رحمه الله)، والأستاذ سعيد عولقي، والأستاذ عبدالرزاق باذيب، والرئيس علي ناصر محمد كان يأتي إلى هنا أيام أن كان وزيراً للتربية والتعليم، لملاحقة الطلبة الفارين من مدارسهم، ولكن كما قلت لك كان المقهى رياضياً بدرجة رئيسية. كان هنا العديد من المقاهي بعضها ألق مثل مقهى الحاج، وهذا كان لامرأة، مقهى الأغبري، مقهى لسان، ومقهى زكو أصبح مطعماً. أما أشهر المقاهي التي بقيت فهي مقهى سكران، مقهى سيلان، مقهى عبسان، كنت صغيراً كما قلت لك، ولكن هذا «الحاسر» أحد رواد القهوة من رياضيين تلك الفترة، وبإمكانه أن يحدثك».

جرو
يا ولد.. جرو»

«أهلاً وسهلاً»..
بغاية اللطف والابتسام

تسلاً وجهه ذا اللحية الطويلة، قالها نصر هاشم وهو يستقبلنا في مقهى «كشتر» في الميدان في قلب كريتر، أحد أعرق مقاهي عدن، قال: «كان هذا محل قطايف وصاحبه يسمى كتسر، وحوله والذي إلى مقهى حوالي عام 1955، ولكن الاسم قلل على حاله اسما للقهوة، بل حمل والذي هذا الاسم إلى القاهرة التي كان دائم السفر إليها، وهناك فتح أسفاره مقهى بهذا الاسم، كان والذي متعباً بتوفير الإنسان إلى هذه المنطقة، فقد كان الحليب والزبد يباع في المقاهي، وكان لديه حظائر أبقار لهذه الغاية، ولكن حبه للرياضة وتشجيعه للشباب دفعه أن يفتح هذا المحل كمقهى يلتقي فيه لاعبو نادي الشباب الرياضي حينها الذي كان والذي عضواً فيه وداعماً لشبابه، ورويدا رويدا تخلى الوالد عن حظائر أبقاره لصالح الشباب والرياضة، لدرجة أن المقهى عرف بمقهى الشباب الرياضي، وأغلب النقاشات التي كانت تدور فيه كانت عن الرياضة ونادي الشباب الرياضي. قصص القبائل بأعشاش الأحلام و... الشاي والخمير، وبعد حرب 94 أصبحنا نلغفه عند

الرواد قديماً أكثر من الآن، انشغلوا في لقمة العيش، ولم يبق لديهم وقت يجلسون فيه على المقاهي. أما عن دور المقاهي في الحركة الفكرية والسياسية فكما ترى أنا صغير السن، ما أعرفه أن شخصيات شهيرة كانت ترناد هذا المقهى مثل محسن وهيثم وسالم صالح محمد وسالمين وعبدالكريم الضالع، أول رئيس نقابة عمال بعد الثورة. الموضوع الأكثر تداولاً في المقاهي، على حد معرفتي، هو الرياضة، وأستطيع أن أقول لك إن مقاهي عدن مقاه رياضية».

دعاني محمد بلطف لي تناول الشاي، فاعتذرت إليه لأنني كنت على موعد مع صاحب أعرق مقهى في كريتر «مقهى سكران» نسبة إلى صاحبه علي عيدان محمد سكران الذي عاصر الحركة الوطنية مقاتلاً في صفوف القوات المسلحة، وسياسياً في جبهة التحرير التي يشغل الآن منصب الأمين العام لها.

المواد والسيرة النبوية في ليالي المقاهي الرياضانية وصلت مقهى سكران، كانت القهوة لا تزال على حالها، تذكر منها أنها مقهى عدني قديم رغم أن المقاعد بلاستيكية، لكنها على الرصيف وفي الشارع، والطاولات البسيطة ما بين الكراسي والرواد أكثر، بدأت تطغى الرياضة على المقاهي، وأصبحت أغلبها مقاهي رياضية.. ولكن هذا لم يبلغ الجوانب الأخرى في المقاهي، قديماً في رمضان خاصة كانت تقام الولد النبوية، وتتل على الناس السيرة النبوية من كتاب الهجرة المخطوط، وبعدها القصص الشعبية مثل فتوح الشام وأبو زيد الهلالي والوزير سالم.. وكان المداحون يتواجدون بجوار المقاهي، من هذا الآن، مقاهي الإنترنت لم تؤثر على المقاهي الشعبية، فلقد نوع، وهذه نوع، ولكل زبائنها».

واختتم حديثه: «كانت النوادي هي مكان الاجتماعات السرية للقوى الوطنية، ومنذ عام 74 بدأت تطغى الرياضة على المقاهي، وأصبحت أغلبها مقاهي رياضية.. ولكن هذا لم يبلغ الجوانب الأخرى في المقاهي، قديماً في رمضان خاصة كانت تقام الولد النبوية، وتتل على الناس السيرة النبوية من كتاب الهجرة المخطوط، وبعدها القصص الشعبية مثل فتوح الشام وأبو زيد الهلالي والوزير سالم.. وكان المداحون يتواجدون بجوار المقاهي، من هذا الآن، مقاهي الإنترنت لم تؤثر على المقاهي الشعبية، فلقد نوع، وهذه نوع، ولكل زبائنها».

كان الحديث ذا شجون، ولكن الوقت أسرع من أن ينتظر رغباتنا، فتركته مكتفياً بسرده لي تاريخ الحركة الوطنية ودوره فيها دللاً على الدور السياسي الذي لعبه المقهى العدني الذي لا يقل عن مثيله في تونس أو القاهرة أو دمشق أو بيروت.

ثلاثة
يقول الدكتور سالم البهيبي في بحث له: لا شك أن المقهى بالرغم من انتمائه إلى الفضاءات المخصصة لأوقات الفراغ وللمعاملات غير الرسمية والشكلية، فإنه استطاع أن يلعب أدواراً كبرى وخطيرة في أحداث سياسية ونقابية، وفي الترويج للأفكار والأيديولوجيات والأداب والفنون، وفي عقد الصفقات الهامة، وفي ارتباطه بأحداث وشخصيات على درجة كبرى من الأهمية في تاريخ البشرية (مقهى جلست فيه ماركس أو سارتر)، وقد بات يشكل موضوع إبداعات أدبية وفنية سينمائية ومسرحية، وهو في واقع الأمر نتاج لحراك اجتماعي وتاريخي عاشته البشرية في إطار إجابتها على الأسئلة، والتي كثيراً ما ترتبط بالحاجات البشرية المادية والمعنوية المتجددة، وهو يعيش التحولات التي يعيشها المجتمع بأكمله، ويؤثر بها، ويؤثر فيها بشكل أو بآخر.

مقاهي عدن رياضية

في مقهى سيلان استقبلتني صاحب المقهى محمد سيلان الذي حدثني عن المقهى قائلاً: «تأسس المقهى عام 1968م، ولا يزال على عاداته يقدم الشاي العدني، وإن كان الزحام لم يعد كسابق عهده. كان

أحمد الحسن

كتبت هذه الهادة في: ديسمبر 2005





الحكومة تتراجع عن الضريبة «واتساب» يشعل حريقاً آخر في لبنان

أعلنت الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة إلى الإضراب العام نظراً إلى حال الغليان الشعبي التي تمر بها البلاد.

الحكومة تتراجع عن ضريبة «الواتساب»
وكان وزير الاتصالات اللبناني محمد شقير، أعلن، مساء الخميس، التراجع عن قرار فرض الضريبة على «الواتساب» بطلب من رئيس الحكومة.

وقال الوزير شقير: سيتم سحب فكرة وضع رسم 20 سنتاً على الاتصالات التي تجرى عبر الإنترنت.

وأكد أن ما يجري اليوم في لبنان، وراءه أياد خفية، متمنياً عدم اللجوء إلى أساليب تضرب «ما تبقى من اقتصاد».

وكان مجلس الوزراء اللبناني فرض رسماً على مكالمات «واتساب» وتطبيقات أخرى مماثلة، في إطار مساعٍ لزيادة الإيرادات في مسودة ميزانية البلاد للعام 2020.

السراي الحكومي، وسجلت حالات إغماء عدة في صفوف المتظاهرين، وأفيد عن مقتل عاملين سوريين اختناقاً في مبنى كانت النيران دخلته في ساحة رياض الصلح، وعمل الدفاع المدني على سحب الجثثين وإطفاء الحريق في المبنى.

كما اندلعت احتجاجات في عدد من مناطق الضاحية الجنوبية والشمال والجنوب، إضافة إلى الجبل والبقاع، قطعت خلالها طرقات عدة من قبل المحتجين.

وفي السياق نفسه، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي اللبناني، إصابة 60 فرداً من العناصر الأمنية في الاحتجاجات.

ودعت عدد من السفارات الأجنبية والعربية في بيروت، رعاياها لأخذ الحيطة والحذر والابتعاد عن أماكن التظاهرات.

وبسبب الأوضاع الراهنة أعلنت وزارة التربية، في لبنان، إغلاق المدارس الرسمية والخاصة والجامعات، أمس الجمعة، فيما

أن «ما حصل ويحصل في البلاد كنا قد نيهنا من سنوات منه، وهذا يدل على الهوة الكبيرة وعدم الثقة بكل ما يحصل، فزيادة الضرائب لا تفي بالغرض، وإذا ما استمرزنا بعدم مواجهة الفساد والفاستين بجرأة وحزم، لا يمكن أن تستعاد الثقة» حد قوله.

ورأى رئيس «لقاء علماء صور ومنطقتها» الشيخ علي ياسين، أن «البلد يحترق مرتين، الأولى بنيران الإهمال التي طالت مساحاته الخضراء في أكثر من منطقة، والثانية بنيران الفساد الإداري والمالي الذي طال جميع فئات ومناطق لبنان، وأوصله إلى حافة الجوع والانفجار».

وشهدت ساحة رياض الصلح وسط بيروت، مساء الخميس وفجر أمس، مواجهات بين شبان محتجين والقوات الأمنية أسفر عنها وقوع إصابات في صفوف الطرفين، وأعلن عن إصابة العشرات من عناصر الأمن التي استخدمت الغاز المسيل للدموع والقنابل الدخانية لرد المحتجين أمام

من جانبه، أعلن رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، عن إلغاء جلسة الحكومة التي كان من المقرر انعقادها أمس.

وقالت الرئاسة اللبنانية إن رئيس الحكومة سعد الحريري اتصل بالرئيس ميشال عون، وتم الاتفاق على إلغاء جلسة مجلس الوزراء أمس.

ودخل جعجع رئيس «القوات اللبنانية» على خط الاستثمار فدعا لاستقالة الحكومة «نظراً لفشلها الزريع في وقف تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية» حد بيان «القوات».

استمراراً دعت رئيسة «النقد الدولي» الحكومة اللبنانية إلى «العمل بجدية» مطالبة بدعمها دولياً.

فيما طالبت رئيسة «الكتلة الشعبية» ميريام سكاف باستقالة الحكومة داعية إلى انتخابات مبكرة وحكومة تكنوقراط.

كما لفت رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان، إلى

متابعات - "لا"

وسط دعوات لاستقالة الحكومة اللبنانية، ومعارضة «المقاومة» لزيادة الضرائب، تتواصل الوقفات الاحتجاجية والتظاهرات وقطع الطرقات في مختلف المناطق اللبنانية لليوم الثاني على التوالي، تنديداً بالأوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها الشعب نتيجة السياسات الاقتصادية المتبعة، ومحاولات فرض ضرائب جديدة على أصحاب الدخل المحدود والطبقات الفقيرة.

مصادر قالت إن المتظاهرين احتشدوا أمس في ساحة رياض الصلح وسط العاصمة اللبنانية بيروت.

وأضافت أن المحتجين أقفلوا طريق مطار بيروت بالإطارات المشتعلة، إلا أن قوى الأمن أعادت فتحه، تزامناً مع وصول تعزيزات عسكرية إلى المنطقة.

وفي «صور» اقتحم عشرات المتظاهرين فرع مصرف لبنان في المدينة، قبل أن يتدخل الأمن ويمنعهم.

«وول ستريت جورنال»: «باتريوت» تحمي القصور السعودية وليس المنشآت النفطية

«غازيتا رو»، يفسر أسباب فشل منظومة دفاع «باتريوت» في السعودية في التصدي للهجمات التي شنتها قوات الجيش واللجان الشعبية على شركة «ارامكو» النفطية، 14 سبتمبر الماضي، مؤكداً أن السلاح في أيدي كفوة، ويفتقر للتنظيم والتنسيق العسكري المناسب.

وأوضح أن الصواريخ المجهزة والطائرات المسيرة التي استخدمها اليمنيون عادة ما تطير على علو منخفض جداً، ما يجعلها ضعيفة الظهور على الرادار، لذا يجدر بالعسكريين في مثل هذه الحالة أن ينتبهوا على الفور لدخولها، أخذين في الاعتبار أن الزمن المتاح لاكتشاف هدف من هذا النوع والتقاطه وتعقبه وفتح النار عليه وإصابته، قليل نسبياً.

وأكد الكاتب أنه جرى استخدام رادارات وأسلحة نارية غير كافية لتغطية مواقع الشركة السعودية «ارامكو»، ولم يتم إدخالها في أي نظام متكامل، كما أن المناوبة القتالية نظمت بتجاوزات كبيرة وتدريب الكادر عملياً دون المستوى المطلوب.

على حساب أعمال الصيانة والتدريب» بدوره، قال مسؤول أمريكي آخر للصحيفة: «قلنا لهم إن منظومتهم الدفاعية ليست على ما يرام، لكن جهازهم الدفاعي وقيادتهم المركزية يفترقان إلى الكفاءة».

وكان الكاتب الروسي «ميخائيل خوداريونوك»، كتب مقالاً في موقع



متابعات - "لا"

انتقدت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية عدم امتلاك السعودية الكفاءة المطلوبة لمنظومة الدفاعات الجوية «باتريوت» الصاروخية، مبيّنة أن الأمر أدى إلى نشوب توترات بين الرياض وواشنطن. ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي ومصدر مطلع في إدارة الرئيس دونالد ترامب، قولهما إن واشنطن طالبت السلطات السعودية في الشهور القليلة الماضية باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية بنيتها التحتية.

وقالت إن منظومة «باتريوت» أصبحت تحمي القصور وليس المنشآت النفطية، مشيرة إلى أن أماكن انتشارها في المملكة أصبحت مصدر احتكاكات ملموسة في العلاقات بين الرياض وواشنطن. مسؤولون أمريكيون انتقدوا أيضاً إفراط استخدام السعوديين للمنظومات الدفاعية، إذ إن السلطات السعودية بحسب قولهم «تحاول إبقاء جميع البطاريات الـ 24 التابعة لها قيد التشغيل على مدى 24 ساعة يومياً، وذلك

استشهاد وإصابة 33 مدنياً بقصف الطيران التركي على سوريا

متابعات - "لا"

استشهد أمس 8 مدنيين وأصيب 25 آخرون في اعتداء لطيران النظام التركي على قرية أم الخير بريف رأس العين السورية، حسب وكالة «سانا» السورية.

وفي وقت سابق، أفادت الوكالة باعتداء قوات الاحتلال التركي ومرترقته بالأسلحة المتوسطة والخفيفة على الأهالي في قرية (لرقة - عبا - مريكين - باب الخير - قبر شيخ حسين) بعد تسللهم إليها، وحركة نزوح للأهالي. ويشهد ريف رأس العين السوري حركة نزوح كبيرة للأهالي بالتزامن مع استمرار العدوان التركي، بحسب مراسل وكالة «سانا» في الحسكة.

من جانبه، دعا الرئيس السوري، بشار الأسد، أمس، إلى تكثيف الجهود الرامية إلى سحب جميع القوات الأجنبية من بلاده. وخلال استقباله المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا، ألكسندر لافرتيف، ونائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، والوفد المرافق لهما، أكد الأسد أن «العمل في المرحلة الحالية والمقبلة يجب أن يتركز على وقف العدوان وانسحاب كل القوات التركية والأمريكية وغيرها من القوات غير الشرعية، من الأراضي السورية كافة، باعتبار أنها قوات احتلال وفق القانون والمواثيق الدولية، ويحق للشعب السوري مقاومتها بكل الوسائل المتاحة».

هو الله ذي سد



إن أردنا تحليل عناصر الثقافة العربية في هذا العصر سنجد أنها تعود إلى ثلاثة جداول هامة: جدول جاهلي، و جدول إسلامي و جدول أجنبي.

وحديثنا هنا عن الجدول الجاهلي وهو ما يبدو في الشعر والأيام ومعرفة أنساب القبائل وتقاليد الجاهلية، وقد أقبل العرب يعبون من هذا الجدول عبا، وكأنما صفا عليه صفوفا، وسرعان ما ظهر من بينهم علماء كثيرون يتخصصون بمعرفة الشعر وروايته، والأنساب وتشعباتها، وأخبار الجاهلية وأيامها.

قراءة نقدية في خنادق الشعر

الصايدي شاعر الأحاسيس المتقدمة

عفاف محمد

والقفي الخضم في برّه وبحره وجوه دام فرعون موغل ف ارتكاب الجرائم استعنا برئي حرب في كل زوة وفي قصيدة أخرى يقول: والله إني قبيلي من قبائل عريقة موقعي وابن عمي دايماً في الصدارة وابن عمي شقيقي يا ملوك الشقيقة ثار موج القبائل والنكف شب تاره

ومن أهم أعماله أيضاً شيلة "علمتني الملازم"، تشارك كلماتها مع الشاعر الشهيد عبدالمحسن النمري وهي من ألحانه وأدائه. وكذلك شيلة "سيف العار" وهي من كلماته وتشارك في أدائها مع المنشد زايد الوائلي. وله قصائد عديدة مما لم يُنشد وهو يعتبرها لم تكتب لتُنشد بل كتبت لتلقى. يقول الصايدي: هناك القليل مما كتب لينشد ويعد بالأصابع، مواضيع قصائدي متنوعة وعديدة. مواضيع جهادية شاملة تحكي عن المناقب والمآثر والقيم والقدرات التصنيعية والقتالية تغمر الساحة بجاذبيتها من حين لآخر.

له مشاركات مهرجانية منها ما هو ممتد من 2011 وحتى اليوم، وفي كل الفعاليات والمناسبات المعروفة التي يحتفل الشعب اليمني بقدمها مثل: فعاليات المولد النبوي الشريف، فعاليات عيد الغدير، فعاليات ذكرى استشهاد الإمام علي، فعاليات عاشوراء، فعاليات يوم القدس، فعاليات ذكرى استشهاد الإمام زيد، فعاليات أسبوع الشهيد، فعاليات أسبوع الصرخة.

كذلك شارك في مسيرات ثورة الـ11 من فبراير في كل من صنعاء وصنعاء وفي مسيرات ثورة الـ21 من سبتمبر/أيلول، وفي ذكرى كل منهما.

أما المسابقات فقد حظي بالمشاركة في مسابقة "شاعر الصمود". ويرى الشاعر أن أول تكريم له هو التوفيق الإلهي بأن يكون الشاعر المجاهد.

حصل على شهادات تقدير من المجلس السياسي، ومحافظة صنعاء، ووزارة الثقافة، بالإضافة إلى درع شاعر الإنسانية، إثر مشاركته بمسابقة "شاعر الصمود".

نصر أحرزوه، وهذا هو سر انتصاراتهم: إيمانهم بتأييد الله ولا ينفكون عن قول "هو الله".

وقد اعتبر الصايدي أن نجاح هذا الزامل إنما هو توفيق إلهي وبجهد قليل عكس اهتماماً جماهيرياً كبيراً حيث وقد اتفقت براعة الكلمات مع صوت المنشد المجاهد عيسى الليث. تقول كلمات القصيدة:

هو الله ذي سد هو الله ذي رمى
هو الله جل الله ما أقواه واكرمه
هو الله ذي دافع هو الله ذي حمى
هو الله ويكفي لنا له الحمد ما اعظمه

وله قصائد شعرية عديدة مواكبة للأحداث. ومما أنشد له أيضاً:

الله أكبر يكبر كل معبر ومجرى
الله أكبر وبالله عصمتي وارتباطي
الله أكبر وقل لي علياً تجراً
مرحبا به على بارود زين القشاطي

وتلاحظ أن معظم قصائده ذات طابع إيماني جعل من ارتباطه عميقاً بالله وعلاقته بجلالته وثيقة، كذلك هو يرحب بالعدو على ربح البارود، متحدياً إياه بشموخ وكبرياء وثقة مفرطة في أن العدو منهزم.

وفي قصيدة أخرى له بدأت كذلك بالتكبير ومطلعها يقول:

الله أكبر عليهم حومي يا حوايم

عبر ثقوب صنعتها الحروب، له مفردات صنع منها بطولات وملاحم قتالية هي في الأصل معبرة عن واقعه الذي وجد نفسه منغمساً فيه. حيث افتعل الطغاة حروبهم ضد الإنسانية وضد مفاهيم قرآنية جديدة برزت لتكذب الباطل وتدحره وتعيد للقرآن روحه المشرق. وظف الصايدي شعره توظيفاً جيداً في الجهاد وشواغله والملاحم البطولية التي تدور رحاها في جبهات الشرف والكرامة. حيث الأنفس السامية التي تطلب رضا الله.

وتبين أنه من شعراء اليوم الذين يقولون ما يفعلون ويفعلون ما يقولون، يسعى من خلال نصوصه إلى حريته وحرية قومه ووطنه، ويعرف حقوقه وواجباته تجاه الله وتجاه المسيرة القرآنية الشريفة التي حفظت للعباد كرامتهم وأبت أن يهاب الإنسان غير الله. يؤمن بمفاهيم اجتماعية معينة ومعتقدات دينية أصيلة، وحاول تصحيح الفهم الخاطي لتعاليم الدين، ودعا في أعماله إلى الوقوف إلى جانب مبادئ الدين صارخاً في وجه كل من يحول دون ذلك.

أنشدت له أول قصيدة شعرية بعنوان "هو الله"، والتي ذاع صيتها لضخامة وقوة كلماتها ودقة التعبير الذي يحكي المشهد ويعبر عن ثقة المجاهدين المؤمنين بتأييد الله: حيث وهي جملتهم المعتادة التي يلحقونها بأي

وقد تعود العرب منذ العصر الجاهلي أن ينوهوا في أشعارهم بأشرفهم وذوي النباهة منهم، ويتحدثوا عن خصالهم النبيلة من الكرم والشجاعة والحلم والوفاء وحماية الجار. وكان لا يعد السيد فيهم كاملاً إلا إذا تغنى بنباهته ومناقبه غير شاعر. ومضوا على هذه السنة في الإسلام، وإلى جانب ذلك من المدح هناك الشعر السياسي والذي يتحدث عن المعارك وضراوتها، حيث كان إذا حمي وطمس المعركة أشرعت السنة الشعراء على نحو ما تشرع سيوف الشجعان.

وهذا حال شعراء عصرنا، حيث برزت أشعارهم، وهدرت بقوة أمام الأحداث الجسام التي تعرض لها اليمن الحر من العدوان الجائر، والذي تحالف فيه السفهاء من العرب، مع الطامعين الاستعماريين، وخلفوا معاً المجازر البشعة في حق أهل اليمن ودمروا كل جميل فيها.

وقد استعر شعراؤنا حمية وغيرة ولم يخالفوا نهج شعراء العصور السالفة في أشعار الفروسية والفخر والتغني بالأمجاد من طارفها وتليدها.

نصفح وإياكم سيرة شاعر معاصر من أرباب السيف والقلم، يجاهدون بأقلامهم وينادقهم. إنه الشاعر القدير والمقتدر رياض الصايدي. بدأ كتابة الشعر منذ سن الـ17، وكانت بدايته تترجم العفوية الصعدية التي فطر عليها أهالي صنعاء الزاهدون المحبون للغنون التي يفوح منها روح الشموخ والأصالة، وكان حينها قد اتقن وبرع في شعر المحاوراة المسماة في عرفهم بـ"الرزفة" أو "البديوية".

كان شديد التأثر ببيئة البدوية الشعرية وبشعراء قريته وقبيلته، وعلى رأسهم شيخ الشعراء الشاعر الشهيد عبدالمحسن النمري. رياض الصايدي شاعر ممن رصدوا الأحداث رسداً دقيقاً في قصائدهم، تشعر حين تطالع قصائده ببديب حروفه على صخر الجبال التي ترعرع فيها، ولا تباغتك كلماته قدر ما تدهشك لأن صوت الإنسان فيها يكاد يكون معروفاً، بل إن صخب الجمال في نصوصه كليل وحده يفلق صخر الشعور ليتدفق الإحساس بكلماته.

إطلالة الشاعر رياض الصايدي تنبجس

السيرة الذاتية

الاسم الرباعي/ رياض علي ناصر الصايدي

تاريخ ومحل الميلاد: صنعاء كتاب 1991

اللقب الشعري: شاعر الإنسانية وصوت المسيرة

- الكنية: الشاعر

- الحالة الاجتماعية: عازب

- العمل: مجاهد في سبيل الله

مؤهلاته العلمية

التاسع أساسي حيث يرى أن في ذلك الكفاية لأن ما قدمته الملازم من دروس هدي القرآن يوفق كل المؤهلات التقليدية المتداولة والمعروفة.



سوريا والأخطبوط التركي (1)



طاهر علوان الزريقي

أحد العوامل السياسية الدافعة للاجتياح لامتصاص النعمة الشعبية ومحاولة صرف أنظارهم عن الأزمات الاقتصادية والسياسية، حيث تراجع النمو الاقتصادي الذي لم تشهد تركيا له مثيلاً منذ العام 1945. إضافة إلى ذلك، تعيش تركيا صراعاً سياسياً حاداً يتحرك دموياً لمواجهة قمع السلطة. وباتت عمليات القتل والاعتقالات والتعذيب، والفصل اليومي للمعارضين من أعمالهم، وتصدير الإرهاب، من المهام الأساسية في ظل حكم مجرم الحروب الشوفيني أردوغان ونظامه القمعي، ونتيجة لتلك الأوضاع المتردية والمتأزمة، والتي جعلت من اجتياح شمال شرق سوريا ضرورة لإنقاذ النظام من السقوط الحتمي والتي دفعت النظام القمعي الإرهابي للقيام به لتصدير أزماته الداخلية ولتجميد ما آلت إليه الكثير من الأوضاع المتردية والمتفاقمة، وأيضاً لإرضاء جنرالات الحروب المتنفعين والفاستدين في الجيش التركي وأن خيارهم الداعي للحسم العسكري وعدم الحوار مع الأكراد قد انتصر.

نظام أردوغان القمعي والمرتهن للأمريكان يتحمل مسؤولية جميع النزعات الإقليمية مع جيرانه والتي تعتبر أزمات إقليمية ودولية تقلل من أهمية تركيا وموقعها كجسر للغرب ومصالحه في المنطقة.

المحتوى إلى سوريا والغرب، بأن تركيا هنا وما زالت موجودة، وتمتلك القوة، ولها دور إقليمي وأمني تلعبه في المنطقة، ورسالة خاصة موجهة إلى أمريكا بأن الدور التركي لم يستنفذ طالما وأن بطن المنطقة مازال يحمل بذور نزاعات كثيرة.

الاعتداء على شمال شرق سوريا تحت ذريعة إقامة حزام أمني، وحماية حدودها من أعمال الأكراد العسكرية، ومحاربة الإرهاب، رغم أن تركيا منبع الإرهاب وتصديره، يُعد أمراً ليس بالجديد على تركيا في الاعتداء على جيرانها، فقد اعتدت في الماضي على العراق واجتاحت شماله وتوغلت أكثر من 40 كيلومتراً، وتعتبر تلك العملية العسكرية الثانية. علاقة تركيا مع جميع جيرانها متردية وعدائية، من اليونان وبلغاريا إلى إيران ودول القوقاز وآسيا الوسطى وأرمينيا، وصولاً إلى العراق وسوريا، فليس بين جيران تركيا من يرتبط معها بعلاقات إيجابية نشطة، بما في ذلك الجمهوريات الناطقة بالتركية.

الاعتداء على شمال شرق سوريا تحت شعار إقامة حزام أمني وحماية حدودها من عملية الأكراد العسكرية والذين شكلوا الهدف الأساسي للظهور للعسكرية، أما الهدف الحقيقي فهو الوضع المتأزم السياسي والاقتصادي داخل تركيا الذي يعد

تركيا أسيرة لحالة الإحباط واليأس، مغلوبة على أمرها بعد كل المحاولات البائسة لتسويق بضاعتها أمريكياً وأوروبياً وعربياً في بازارات الأمن الإقليمي، واستغلال موقعها الجغرافي فائق الأهمية والذي جعل منها قادرة على الإمساك بخناق سوريا والعراق وفرض الإتاوات وممارسة كل أساليب الابتزاز السياسي والأمني والاقتصادي، ويجعل الفرات ينبع من تركيا ويسير في سوريا ليصب في العراق، ويجعل الدول الثلاث تشترك في قضية واحدة اسمها (الأكراد) التي هي حينها هم مشترك وأحياناً كثيرة ورقة ضغط في التخاطب السياسي المتبادل، وأيضاً عامل الشراكة التاريخية بقديمتها العثماني وبحديثها الأردوغاني المتمثل بولاء تركيا وبالعلاقات الوطيدة مع أمريكا، وللتاريخين الحديث والقديم في نفوس العرب مرارة لا تحصى، شراكة تعيسة ومفروضة بحكم الجغرافية والتاريخ.

تركيا التي تعيش اليوم هاجس الامبراطورية العثمانية والباب العالي، وتحاول التسلل من ثغوب النزاعات الإقليمية والدولية لتدعي أن لها شرعية بالتسويات السياسية المرتقبة، وتريد أن تلعب دوراً إقليمياً يتجاوز حدودها وحجمها السياسي والاقتصادي والعسكري. الاعتداء على شمال شرق سوريا رسائل ضعيفة



أكرم عبدالفتاح

نستحق السفر

أزقُ قلوباً وألينُ أفئدةً
منذ أن كانت الشمس قبلتنا بالغروب
الجميل
والبيوتُ معابد مفتوحةً للإله القمر
لعنة الجنين تطاردنا
ونطارد طيش المسافات تيهياً بأسفارنا
لا اتجاه ولا هدف
بل رحيل إلى آخر الميثولوجيا
لنستكشف للغز أبعد مما يريد امتحان
الرسالات والمعجزات ومغزى السور
عابرون لنا غربة الزنبق المتأخر في
ليل تشرين
باب المحبين يفتح عينيه للدمع
والغرياء
نمُرُ... وفي القلب ما يُغتفرُ
نستحق غياباً أقل لعل الذي قدر التيه
يرفع لعنته
ولأن الضياع صراط بلا غاية
سوف نسأل أن يهدي الدرب صوب
بداياتنا

كي نعود لترتيب أوزار أشواقنا
وانتقال سماء مكدسة في الحفر
قالت الروح للريح: ذلي القوافل إن شئت
قالت لنا الريح: أنتم دليلي إذا ضيعتني
الدروب إلى سبأ
فالتفتنا له نادمين: ألم تك بالغت
حين دعوناك (اللهم باعد بيننا وبين
أسفارنا)

لا جواب يُفسرُ كنه المحبة
غير امتحان الحبيب... فأين المفر؟
نحن بوصلة التيه
نرشد أحلامنا لسراب تعافى من الزهو
لكنه ما انكسر
وطنٌ شاهقٌ كالسماوات
كيف سنستغفر الله مما استجاب له؟
عندما نكمل الدرب

كل الدروب انتهت تحت خطواتنا
والنبي الذي فر من بؤسنا
يسأل الله ألا يصدق أوجاعنا مثله
فهو أبعد مما مضت غاية فوق لوح
القدر
نستحق...

وتلك مهمتنا في رهان الحبيب على
كبرياء المحبين
قد يهرب الأنبياء إن رافة بالذين
يسرون من خلفهم كالقرايين
لا بأس... نمضي
وإن قيل إن النبي الذي...
قد كفر.

تناقض يصنع المعجزات اليمنية



عبدالفتاح حيدرة

والجهل القسري. والهدف من هذا الفرض، هو منع أو إفشال حدوث المعجزات التي نشهدها اليوم، فكلما تخلف المجتمع زاد نمو الطبقات الفاسدة التي تحكمه، ليس لأن الفوارق الاجتماعية أكثر كمية، بل لأن مرونة الحركة الشعبية أقل وعياً، وذلك بسبب زيادة تعدد أدوار الملكية في المسؤوليات، ليس بكفاءة العمل ولا بتقدير الجهد، وإنما بتعدد المكانة الطبقيّة لملاك المسؤوليات.

ولذلك، فالمفارقة العجيبة ستجدونها في أنه كلما كانت الطبقات الاستملاكية تستحوذ على تعدد أدوار الملكية عن غير استحقاق، وبدون فائدة لمجتمعها وشعبها، كانت تلك الطبقات أكثر غطرسة واستعلاء، وكان مجتمعها أكثر تخلفاً وجهلاً وأكثر كراهية لها وأكبر حقداً عليها وأشد انتقاماً منها.

وهذا ما يعمل عليه العدو بشكل مباشر أو غير مباشر، من خارج الوطن أو بعملائه داخل الوطن ليلاً ونهاراً، يسعون لنزع قداسة الوعي الشعبي اليمني، ليتمكنوا من تدنيس الوطن، وتشويه تاريخه البعيد، وتلوّث حاضره، واتهام الشعب بكل ما يفقده الثقة في نفسه، وتضليل وعيه، وإضعاف كل عناصر قوته، والاهتمام المبالغ فيه بكل ظواهر ومظاهر القيم السلبية، وإفشال مشروع وحدته وسيادته واستقلاله.

نحن اليمنيون، اليوم، وبظهور التناقض بالوعي والقيم والمشروع مع العدو ومرتزقته، أصبحنا نعيش في عصر معجزات ظهور الحق وأهله، ومرحلة زوال الباطل والشعوذة والدجل والتضليل، فاللهم لا تبتلنا بعبث كرهنا في غيرنا، ولا تغير علينا حالاً إلا إلى أحسنه.

يؤكد التاريخ دوماً، أن تراكم التناقضات في مرحلة زمنية معينة، ينتج عنها الشواهد التاريخية التي تحقق المعجزات، لأن التناقضات وبكل بساطة تصنع الوعي الشعبي المستقل وتشكل الصورة الصحيحة في ذهنية المجتمعات الحرة التي تعمل على اختراق تلك اللحظة الفارقة في جوف الزمن، فيحدث المستحيل أو (المعجزة).

تعيش اليمن واليمنيون كل التناقضات، ومنذ خمسة أعوام من العدوان والصدود، والحصار والصبر والهزائم والانتصارات، والانكسار والبطولة، والقهر والفرح، والقوة والضعف، والهيبة والذل، والصدق والكذب، والانحطاط والشرف، وكل هذه التناقضات ولا يزال هناك منا وفيها من لم يستطع بعد أن يفرق بين الخطأ والصواب أو بين الحق والباطل أو بين الكرامة والإذلال.

يا سادة، إن اليمن قيادة وشعباً وجيشاً ولجاناً يصنعون كل يوم معجزة، وكل يوم يبرزون تناقضاً مغايراً أمام العالم يعري ضعف وهوان المعتدين ومرتزقتهم، ويجعل كل يمني حر وشريف ممتلئاً بالفخر والعزة والهيبة، وبالتالي إن أي كلام لا يشارك بطولات المعجزات اليمنية في توعية الناس بهذه التناقضات وكل حديث لا يساهم في تغيير واقعهم للأفضل لا ولن يعول عليه.

بعد انتشار الوعي والقيم والمشروع بين كافة اليمنيين، لن يعول على أي حديث آخر لا يتحدث عن معجزات بطولات وتضحيات وصبر وصدود وذكاء وحكمة وعزة وكرامة اليمنيين. لذلك فإن أكبر جريمة اليوم هي السماح بأن يستهدف أي حديث أو كلام أو كتابة عن التناقضات التي تبرز الوعي اليمني والقيم اليمنية والمشروع اليمني، لأن استهداف وعي الشعب اليمني يفرض عليه التخلف

المصارعة اليمنية تتوج بـ8 ميداليات عربية

حقق واعدو المصارعة، أمس الأول، إنجازاً جديداً للرياضة اليمنية باعتماد 4 لاعبين منصات التتويج في البطولة العربية لناشئي وشباب المصارعة، التي افتتحت الأربعاء الفائت بمدينة السالمية العراقية، وتستمر حتى 25 أكتوبر الجاري.

وجاء التتويج بخطف نجم المصارعة اليمنية (بطل نسخة العرب الماضية لفئة الناشئين) أصيل المقطري، الميدالية الذهبية (حررة) والميدالية البرونزية (رومانية) لوزن 55 كجم، وإحراز عبدالرحمن الأحمدى فضية وزن 51 كجم (حررة) وفضية الرومانية، وأنس النور برونزيتي 60 كجم (حررة ورومانية)، وعيسى الصبري الميدالية الفضية (حررة) والميدالية البرونزية (رومانية) لوزن 65 كجم.



فلسطيني أمام المحكمة بعد رفع علم اليمن

وشهدت المباراة التي أجريت في بلدة "الرام"، خارج أسوار القدس المحتلة، تشديدات أمنية فلسطينية غير مسبوقة، من حيث حراسة اللاعبين السعوديين في تحركاتهم والانتشار الأمني حول الفندق الذي أقاموا فيه، وصولاً إلى حراسة الملعب، وتواجد مئات من عناصر الأمن الفلسطيني بالزبي المدني بين الجمهور، لضمان مرور المباراة دون أي حدث، غير مرغوب به أمنياً حتى على صعيد رفع علم اليمن. وفي السياق ذاته، منع الأمن الفلسطيني العديد من الشبان من حضور المباراة بعد إخضاعهم للتفتيش الدقيق واكتشاف أعلام اليمن بحوزتهم ولافتات تحمل أسماء الفلسطينيين المعتقلين في المملكة السعودية.



معتقل من قبل الأمن الفلسطيني بسبب رفعه علم اليمن". وأكمل: "صباح الأربعاء تم تحويله إلى المحكمة التي وجهت له تهمة مقاومة رجال الأمن الفلسطينيين، الأمر الذي نفاه شقيقي، حيث أكد أن كل ما فعله هو رفع علم دولة اليمن بين جماهير المباراة، وأنه لم يقاوم رجال الأمن الذين اعتقلوه بعد دقائق". وحسب اليمني، فقد تم الإفراج عن شقيقه بكفالة مقدارها نحو 1500 دولار وبضمان مكان إقامته، على أن تكون الجلسة الأولى في محكمته في ديسمبر القادم. وتنحدر عائلة اليمني التي تعيش في الخليل منذ عقود طويلة، من اليمن، إذ توجه جدهم إلى فلسطين للعمل، ومن ثم تزوج وأنشأ عائلته في أربعينيات القرن الماضي.

أفرجت المحكمة الفلسطينية عن الشاب أحمد محمد اليمني، مساء الأربعاء الفائت، بعد يوم على اعتقاله من ملعب فيصل الحسيني في القدس، بعد رفعه علم اليمن، في المباراة بين المنتخبين الفلسطيني والسعودي، الثلاثاء الماضي، وتم تحويله إلى المحكمة. وقال شقيقه كايد اليمني لـ"شبكة قدس": "كان أخي أحمد بين صفوف الجماهير في المباراة التي جمعت، الثلاثاء الماضي، بين المنتخبين الفلسطيني والسعودي، عندما رفع علم اليمن، ليعلن تضامنه مع الشعب اليمني ضد العدوان السعودي عليه". وتابع: "بعد دقائق من رفع العلم حاصره العديد من عناصر الأمن الفلسطيني، وقاموا باقتياده للخارج واعتقاله، ثم تلقينا منه اتصالاً في الواحدة والنصف فجراً يفيد بأنه

الرياضي 13

السبت 19 أكتوبر 2019 - العدد (302)
www.laamedia.net



ياملاء سعودي اليمن تقاطع «خليجي 24» في قطر

كأس العالم وآسيا، ويرى ناشطون وإعلاميون أن أي ضغوط سياسية تمارس في الوقت الحالي على اتحاد الكرة لمنع منتخبنا من المشاركة، قد تندرج في إطار التدخلات في عمل الاتحاد، الأمر الذي يعرض الكرة اليمنية للتدخل من "الغيفا"، وربما التجميد، في وقت يشعر الجميع ببصيص من الأمل ووحدة المشاعر الوطنية خلف المنتخبات.

الوطنية عن الصراعات السياسية، والفأى باتحاد كرة القدم والمنتخب الوطني عن أي ضغوط قد تمارس عليه وتعتبر تدخلاً حكومياً في عمله. وسيطرت عدة "هاشاجات" أطلقتها الجماهير الرياضية في الداخل والخارج، تطالب بمشاركة منتخبنا في هذا المحفل الكروي الهام، خصوصاً مع الجاهزية الطيبة للمنتخب حالياً والمشارك في تصفيات

الرياضي اليمني، حيث شن ناشطون وإعلاميون رياضيون حملة جماهيرية إلكترونية تطالب بمشاركة المنتخب الوطني في منافسات "خليجي 24" التي تستضيفها قطر الشهر القادم. واتهمت الحملة اتحاد العيسى بالخضوع للإملاءات السعودية عبر حكومة الفار هادي القابعة تحت سلطة الاحتلال السعودي، وطالبت بإبعاد المنتخبات

بانسحاب بلادنا من المشاركة في بطولة كأس الخليج الـ 24 التي تستضيفها دولة قطر، نهاية نوفمبر القادم، سجل الاتحاد اليمني لكرة القدم أسوأ قرار رياضي منذ اشتراك اليمن بهذه البطولة، العام 2003، في دولة الكويت، في "خليجي 16". وأثار قرار الانسحاب من "خليجي 24"، المتكتم عليه حتى اليوم من قبل اتحاد العيسى، غضب الشارع



الاتحاد الإسباني يؤجل الكلاسيكو

قررت لجنة المنافسة بالاتحاد الإسباني لكرة القدم، تأجيل مواجهة الكلاسيكو بين القطبين ريال مدريد وبرشلونة، في ظل الاحتجاجات الحالية في إقليم كتالونيا. واستقرت اللجنة، أمس، على تأجيل المباراة، التي كان من المقرر إقامتها السبت القادم 26 أكتوبر الجاري، في ملعب "كامب نو"، إلى 18 ديسمبر المقبل.

وكانت رابطة الليجا طلبت من برشلونة وريال مدريد، الأربعاء الماضي، نقل الكلاسيكو المقبل من ملعب "كامب نو" إلى "سانتياجو برنابيو"، لكن النادييين رفضوا الأمر. ورفض الأمن الإسباني، إقامة المباراة يوم 26 أكتوبر الجاري، بسبب إقامة مظاهرة حاشدة في اليوم نفسه بشوارع برشلونة. ويتصدر ريال مدريد، جدول ترتيب الليجا، برصيد 18 نقطة، بفارق نقطتين عن برشلونة الوصيف.

الصعفاني وسريع يتوجان ببطولة كأس الثورة لالتقاط الأوتاد

كرم نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية حسين عبدالله مقبولي، الفائزين ببطولة كأس الثورة اليمنية لفردى التقاط الأوتاد لفئتي الناشئين والكبار في الرمح والسيف، التي نظمتها الاتحاد العام للفروسية، برعاية وزارة الشباب والرياضة، خلال الفترة 13 - 17 أكتوبر الجاري، بمشاركة فرسان الكلية الحربية، وكلية الشرطة، والمؤسسة الاقتصادية اليمنية، ونادي العاصمة للفروسية، ومرربط الرعد، تزامناً مع احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة اليمنية المباركة (سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر)، وفي خضم الانتصارات الكبيرة التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية وتحت شعار "نصر من الله".

وتمكن فرسان كلية الشرطة من خطف المراكز الأربعة الأولى لفردى كبار الرمح، حيث خطف المركز الأول فارس كلية الشرطة إبراهيم سريع، وجاء الفارس عبدالوهاب الطويل ثانياً، وحل في المركز الثالث الفارس جلال اليوسفي، وفي المركز الرابع الفارس عادل جمعان، فيما كان المركز الخامس من نصيب فارس الكلية الحربية عبدالعزيز عمر. وفي فئة الناشئين، هيمن فرسان الكلية الحربية على منافسات هذه الفئة، حيث حصل الفارس بلال الصعفاني على كأس المركز الأول، وحل الفارس علي عز من كلية الشرطة ثانياً، فيما جاء فرسان الحربية محمد شعشان، وعمار القادري، وبشار محمد عمر، في المراكز من الثالث إلى الخامس.





إعداد: نبيل الضيفي

في مجتمعنا "السعودي" أدخلوا المجتمع في فتنة دينية وسربلوه ثم أغرقوه بالترفيه كي ينسى أنه الشعب المقهور المجرد من أبسط حقوقه ومنعوه من نعمة تميزه عن الحيوان وهي النطق!

Madawi Al-Rasheed



بشر: السعودية وإيران، هل تتحد وسلاطة باكستان؟

باطر في أحد حناجر بن سلمان يقول اليوم:
- الإيرانيون إخواننا وجيراننا منذ الأبد.
- الدم الإيراني بنفس قداسة الدم العربي.
- نريد إيقاف الحروب العنيفة ونتمنى أن تساعدنا إيران في ذلك!

طيب وعنطرة سنين وين راحت؟

أين حصار قطر لعلاقتها بإيران؟

أين شيطنة غزة لعلاقتهم بإيران؟

#السياسة_الدرجاوية

سعيد بن ناصر الغامدي

وضع أردوغان في قضية كرد سوريا صعب، اجتمع ضده ترامب والكونغرس والمعارضة التركية الداخلية، إضافة إلى دول المحيط وروسيا، من كان يتوقع أن أردوغان سيسهل على الدولة السورية إنجاز ما كانت تعجز عن إنجازه، ويسهل على ترامب ضرب اقتصاد تركيا بدعم كامل من الكونغرس والإعلام الأمريكي؟!

د. حيدر اللواتي



انطلق مبادرة "دي قبل الميلاد" لتحدث دول تاريخ دبي لند

حضارة الدجل!
الكابيتشينو وعديناها لكم، قلنا: يمكن يمزحوا! وحفيدة عنصرة، وقلنا: ما عيش الصنف كان مضروب... لكن الكذب منحدر خطير، وأن حضارة بابل والحضارة الأشورية طلعت بعد "حضارة المعلاية"، هذي كيف نستوعبها؟! بس الطامة الكبرى، "ختم فرعون" وجدوه في دبي!

ذكرى بنت المصفرى الصبيحي

جريمة قتل اللواء عبدالعزيز الفغم - الحارس الشخصي للملك - دفنت أجراس الخطر داخل أفراد العائلة الحاكمة من وصول جنون محمد بن سلمان إلى أقرب المقربين من الملك لإزاحته عن طريقه، حتى لو كان له مكانة عند الملك وقريبا منه.

ابن سلمان سيقتل أي شخص يشعر أنه عقبة أو خطر على سلطته ووضو له للعرش!

فهد الغفيلي

في الإمارات عصابة من الصبيان المتهافتين على الدنيا يسجون نخبة لم ترتكب جرما، ويتحالفون مع ننتياهو وأمثاله من أعداء الأمة، وينفقون المليارات على جيوش المرتزقة الذين يقتلون الأبرياء من أبناء العرب والمسلمين، ويدمرون العمران معتقدين أن هذا الإرهاب الذي يمارسونه سيحفظ كراسيهم.

Prof Yousif AlYousif



حماس مع العدوان السعودي على اليمن، ومع العدوان التركي على سوريا! بعد هذا، هل تستطيع أن تكون ضد العدوان "الإسرائيلي" على فلسطين؟!

علي ناصيف



السعودية راحت تتوسل إيران عبر باكستان، فردوا عليهم: هولا اليمنيين جن، لكن عنرسل لكم بوتين يحلبكم جنب ترامب لإنبات حسن النوايا!

Abdullah Abu-Taleb



ما أفرزته وما كشفته أحداث العدوان على مدى ما يقارب 5 السنوات، يؤكد أنه لم يعد في مقدور أي جهة أو حزب أو فرد أن يضل على الشعب اليمني، أو أن يزيّف وعيه، فالأحداث والوقائع قد كشفت كل شيء. لدرجة أن كل يمني أصبح اليوم يعرف دور وموقع كل طرف سواء كان فردا أو حزبا أو مكونا، كما يعرف أبناءه. لذلك على كل انتهازي أو لص أو مدعٍ سواء كان فردا أو حتى جهة أو حزبا أن يعلم علم اليقين أنه أصبح خارج زمان ومكان اليمن وشعبه وإلى الأبد.

أبومصطفى محمد فايع



قصة السخف أن يقول بعضهم: إن خروج الإماراتيين من عدن في 14 أكتوبر ليست صدفة، لكنها إرادة شعب. تمام، ودخول السعوديين في نفس التاريخ ما هو؟! إذا لم يكن استلاماً وتسليماً بين محتلين، فما هو؟! هو!

علي محمد الشرعي



الدرهيمي عبر الموت

الدرهيمي ضحية السويد.

قبح الأمم المتحدة وقبح العالم بأسره يتمثل في استمرار الحصار على أبناء مديرية الدرهمي بمحافظة الحديدة. فقد استنفدوا أكل الشجر وحشائش الأرض ويات 2000 رجل وامرأة وطفل في حالة احتضار ولا من مغيث بحجة اتفاق السويد والتقييد بمساره السياسي! حسبنا الله ونعم الوكيل.

خالد قيرمان



أكرم عبادي

بيانات إدانات عربية، اجتماع طارئ في الجامعة العربية، اجتماع لمجلس الأمن الدولي... كل ده كلام فارغ واسألوا الفلسطينيين... حل واحد وفي يوم واحد: كل الدول العربية تطرد الشركات التركية وتعلن عن سحب استثماراتها في تركيا... غير كده، انتظروا جولان جديدة، وكل دولة عربية تنتظر دورها بعد سوريا!

إبراهيم سنجاب



محاصصة مرتزقة جده لن تكون مختلفة في نتائجها عن محاصصة عملاء مبادرة الشؤم!

Sami Atta



آخر مرة استلمنا نصف مرتب - ما يساوي 40 دولارا - في عيد الأضحى. ومهتمين جدا بالانتخابات التونسية، وذكرى جمال عبدالناصر، ورائد القضاء الإماراتي الذي أنقذنا من شكوكنا حول كروية الأرض!

عبدالمجيد التركي



درويش لاعب النرد ودنقل أحزان اليمامة طريق التحرير وطريق الحرير



صلاح الحكاك

حيث بات الشاعر يريد «طفلاً باسم لا قطعة في الآلة الحربية»، و«يموت الجنود مراراً ولا يعرفون إلى الآن من كان منتصراً... ومصادفة قال بعض الرواة لو انتصر الآخرون على الآخرين لكانت لتاريخنا البشري عناوين أخرى».

الانحراف الثوري والفلسفي في تجربة درويش الشعرية لا ينفي الجمالية العالية التي تكتنف نصوصه، لكن هذه الجمالية الفلسفية ذاتها تصبح أكثر خطورة على المتلقي العربي والفلسطيني أولاً لما تملكه من قدرة على النفاذ إلى خلجاته والتأثير فيها سلباً... بين درويش وأمل دنقل أختار دنقل، وإن كنت أحب الأول، لكنه حب مغلف بالحيطة من فخاخ نصوصه الجميلة والساحرة..

والحياة المستحقة يهون في سبيلها الموت... غير أن مجموع قصائد محمود درويش المنتمية للحقبة الأوسلورامية كانت للأسف باسم السلام والحياة وعبثية الصراع تثبيطاً للمد الثوري الفلسطيني المقاوم وإماتة لروح التضحية ودعوة لأنانية فلسفية خلص إليها درويش تأسيساً على تجربة هزيمة بيروت 82، والتي لفظ فيها آخر أنفاسه الثورية في «مديح الظل العالي». «حاصر حصارك لا مفر سقطت ذراعك فالتقطتها... اقرأ باسم الغدائي الذي خلقنا من جزمة أفقا...» وتالياً باتت الثورية فعلاً عبثياً وعمى الوجهة والمآل في قصيدة «الزنايق البيضاء» و«لاعب النرد».

لا يُعجبني ملوك الأرض همتهم
فإن أعظم منها همة النوب
لا شمل يبقى على الأيام مجتمعا
يبدد الموت حتى دارة الشهب
أودى الذي كان تيه المكرمات به
على سواهن تيه الخرد العرب
فقم وعز عيون المجد في حور
فقدنه، وثغور الفضل في شنب



محمد الجواهري

4



www.laamedia.net
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الحكاك

السبت

19 تشرين الأول / أكتوبر 2019
20 صفر 1441 هـ العدد (302)

16

أورام النفوذ تتفشى في جبل المورم



وجه
رئيس
نيابة
محافظة
إب شرطة
المحافظة
بضبط أي مسلح
كان في إطار
المحافظة وتسليمه
للنيابة العامة لاتخاذ
الإجراءات القانونية.
وبحسب مذكرة من
رئيس النيابة إلى مدير عام
شرطة المحافظة، فقد خولت
المذكرة الشرطة باتخاذ أي
إجراء وقائي في حال الجرائم
المشهود أو السطو على الأراضي
من قبل جماعات مسلحة.
وبخصوص القضية المثارة حول
جبل المورم من قبل جماعات مسلحة
خارجة عن القانون، ووجهت بالقبض
على كل من ذكر اسمه في المحاضر،
ووقف أي أعمال في الجبل حتى إشعار آخر، وإزالة
المخلفات الناتجة عنها قطع الشارع.
وذكر ناشطون أن هذا التوجيه بمثابة تناقض، متهمين رئيس النيابة ذاته
بأنه أحد المتسابقين على الجبل ويمتلك عشر لبن.

حل قضية ثار دامت 15 عاماً في ضوران آنس

نجحت وساطة محلية بقيادة وكيل أول محافظة
ذمار فهد عبد الحميد المروني، أمس، في إنهاء قضية
ثار دامت أكثر من 15 عاماً، وراح ضحيتها قتيلا
و3 جرحى من أسرة «أل الوشاح» بمنطقة جرف
الظاهر عزلة القطعة بمديرية ضوران آنس.
وفي لقاء قبلي حضره مدير فرع الهيئة العامة
للزكاة ماجد التينه، ومدير مديرية الحداء محمد
المتوكل، وشخصيات اجتماعية،

أعلن أولياء دم المجني
عليهما جميل محمد الوشاح ومانع علي الوشاح،
العفو الشامل والتنازل عن القضية لوجه الله
وتشريفاً للحاضرين.
وأكد الوكيل المروني، أهمية تعزيز أواصر الإخاء
والتسامح والسلام والحفاظ على وحدة النسيج
الاجتماعي وتضافر الجهود لمعالجة القضايا
الاجتماعية.

ستوكهولم وحصار الدريهمي



عبد الحافظ معجب

لم تفاجئنا تصريحات المرتزقة
الموالين لتحالف العدوان، وهم يهاجمون
اتفاق ستوكهولم، لأننا تعودنا على
ذلك منذ اليوم الأول لإعلان الاتفاق، وكل
الشعب والعالم شاهد وسمع وزير خارجية
«الدنبوع» السابق خالد اليماني الذي خرج
بمؤتمر صحفي بعد دقائق من إعلان الاتفاق يعلن
انتصار شرعيتهم المزعومة، معتبراً أن هذا الاتفاق
سيسلم لهم كل شيء في الحديدة والساحل الغربي،
خلافاً لبنود الاتفاق ونصوصه، لم يكن ذلك الحديث
عشوائياً أو عفويًا، بل كان جزءاً من مخطط دول
العدوان وبتوجيهات أمريكية للتوصل من الاتفاق
وحرفه عن مساره الحقيقي.

لم يكتف تحالف العدوان ومرتزقتهم بالتوصل من
اتفاق ستوكهولم، وعدم الالتزام ببينوده التي وافقوا
عليها داخل قصر «يوهانسبرغ» في الريمبو، أمام
عيون الأمم المتحدة، بل واجهوا كل مبادرات المجلس
السياسي الأعلى بالنكران والجحود، وذهبوا
صوب التصعيد والخروقات وحصار المدنيين في
الدريهمي.

عام وأكثر وأهالي الدريهمي يتلقون الضربات
الواحدة تلو الأخرى، في ظل حصار مطبق فرضه
المرتزقة عليهم، بعد أن ظلت الحديدة عصية
على التحالف بكل من فيه، وفي ظل موقف صامت
ومتخاذل من كل المنظمات العالمية الحقوقية
الإنسانية وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة، التي
بعثتها وبالرغم من تواجدها في الحديدة تظل
غائبة ولا دور لها سوى الزيارات وعقد اللقاءات
والاجتماعات بالمسؤولين، دون أي تقدم أو نتائج
ملموسة على أرض الواقع، حتى غريفيث في إحاطته
الأخيرة أمام مجلس الأمن...

4

مشيراً إلى أهمية نبذ
الشارت والصراعات الداخلية وتوحيد الصفوف
والتفرغ لمواجهة العدوان، وأشاد بموقف أولياء الدم
في العفو والتسامح وعودة الإخاء بين أبناء أسرة
الوشاح، مؤكداً دعم السلطة المحلية لجهود إصلاح
ذات البين وتعزيز الأمن والاستقرار.

كاك بنك 1005780141
بنك اليمن الدولي 0002318163022
البريد 730730

يمنية

009671833768 info.yementhabat.org
00967775555661 www.yementhabat.org

مؤسسة يمن ثبات التنموية
كُن شريكا في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

